البحث الأول

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة دار الحكمة
كلية الدراسات العليا

المعوقات التي تواجه الطلاب في المرحلة الثانوية في التعليم الإلكتروني واستراتيجيات مقترحة للحد منها

إعداد

علياء سعيد صالح الغامدي

أ.د/ خالد رمضان سليمان

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة التعرف على المعوقات التي تواجه الطلاب في المرحلة الثانوية في التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم وتقديم استراتيجيات مقترحة للحد منها، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي حيث قامت بإعداد استبانة مكونة من أربعة محاور هي:(معوقات تتعلق بالجوانب الإدارية والمادية (١١ عبارة)، معوقات تتعلق بالمعلم(٨عبارات)، معوقات تتعلق بالطالب(٩عبارات)، معوقات تتعلق بالتعلّم الإلكتروني (١٠عبارات)، وطبقت على عينة مكون من (٢٤٠) طالبة بالمرحلة الثانوية بجدة.

وتوصلت نتائج البحث إلى أن معوقات التعليم الإلكتروني التي تواجه الطلبة في التعليم في مدينة جدة عند تطبيقهم لهذا النوع من التعليم متحققة بدرجة كبيرة ، وجاءت في الترتيب الأول المعوقات التي تتعلق بالتعلم الإلكتروني وأهمها : الحاجة إلى توفير برامج حماية مكلفة لتأمين للمواقع التعليمية، صعوبة تطبيق التعلّم الإلكتروني في بعض المواد التي تحتاج إلى التطبيقات العملية، قلة توافر خدمة الأنترنت وانقطاعها، حاجة تطبيق التعليم الإلكتروني لمهارات تقنية عالية لدى المعلمين والطلاب، ارتفاع تكلفة توفير البرمجيات الجيدة (*Software*) بنمط التعليم الإلكتروني ، وفي الترتيب الثاني جاءت المعوقات التي تتعلق بالطالب أهمها : قلة تدريب المدارس على استخدام التعلم الإلكتروني، انشغال بعض الطلاب بمواقع إلكترونية غير المخصصة للتعليم، قلة امتلاك الطلبة المقررات الإلكترونية للمواد الدراسية، عدم استجابة الطلبة مع النمط الجديد من التعلّم، قلة التفاعل الاجتماعي بين الطلبة والمعلمين أثناء تطبيق التعليم الإلكتروني، عدم اقتناع الطلبة بأهمية استخدام التعلّم الإلكتروني، ضعف دافعية الطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني، عدم توافر مهارات التعليم الذاتي لدى الطلبة، عدم توافر المعلومات والمهارات التكنولوجية اللازمة عن التعلّم الإلكتروني ، وفي الترتيب الثالث جاءت المعوقات التي تتعلق بالمعلم و منها : صعوبة متابعة المدرسين للأعداد الكبيرة من الطلبة عبر أدوات التعليم الإلكتروني المتاحة، سيطرة المعلم على الموقف التعليمي، نقص القدرة والكفاءة في استخدام التعلّم الإلكتروني من قبل المعلمين، التعلّم الإلكتروني يمثل عبئاً إضافياً للمعلمين فوق عبء العمل الموكل لهم، قلة عدد المعلمين الذين يجيدون المهارات التكنولوجية اللازمة للتعلّم الإلكتروني، التعلّم الإلكتروني قد يضعف من قدرة المعلم على تعزيز الاتجاهات والقيم ، وفي الترتيب الرابع والأخير جاءت المعوقات التي تتعلق بالجوانب الإدارية والمادية أهمها : قلة توافر أجهزة الحاسوب بسبب التكلفة المالية، قلة مناسبة بيئة التعلم ومكوناتها عند إدخال وسيلة تكنولوجية حديثة، قلة توفير حوافز مادية للمعلمين لتطبيق التعليم الإلكتروني ، ضعف صيانة معدات التعليم الإلكتروني ، قلة عدد المختبرات الحاسوبية في المدارس ، ووضعت عدد من الاستراتيجيات للحد من هذه المعوقات هي: (استراتيجية تمويلية، استراتيجية تدريبية، استراتيجية تطويرية).

كما قدمت عدد من التوصيات أهمها: الأخذ بالاستراتيجيات المقترحة في الدراسة والمتعلقة بالجانب التمويلي والتدريبي والتطويري لحل ومواجهة المعوقات التي تعرقل تحقيق الفاعلية الكاملة للتعليم الإلكتروني وذلك من خلال طرح هذه الاستراتيجيات على صانعي القرار التعليمي ومناقشتها معهم وتطويرها أليات التطبيق وفق الواقع الميداني والتطبيقي مع المسؤولين عن التعليم الإلكتروني في مدينة جدة أو الإدارات والمكاتب التعليمية التابعة لها.

الكلمات المفتاحية: التعليم الثانوي- التعليم الإلكتروني- معوقات- استراتيجيات مقترحة.

Abstract:

The study aimed to identify the obstacles facing students in the secondary stage in e-learning from their point of view and to present suggested strategies to reduce them. The researcher used the descriptive approach, where she prepared a questionnaire consisting of four axes: (obstacles related to the administrative and material aspects (11 phrases), obstacles Related to the teacher (8 phrases), obstacles related to the student (9 phrases), obstacles related to e-learning (10 phrases), and it was applied to a sample of (240) high school students in Jeddah.

The results of the research concluded that the obstacles to e-learning that students face in education in the city of Jeddah when they apply this type of education are largely achieved, and the obstacles related to e-learning came in first order, the most important of which are: the need to provide costly protection programs to secure educational sites, the difficulty of implementing learning. Electronic learning in some subjects that need practical applications, the lack of availability and interruption of the Internet service, the need to apply e-learning for high technical skills for teachers and students, the high cost of providing good software (software) in the style of e-learning, and in the second order came the obstacles related to the student, the most important of which are: Training schools to use e-learning, some students 'preoccupation with websites that are not intended for education, students' lack of ownership of electronic courses for academic subjects, students 'failure to respond to the new style of learning, lack of social interaction between students and teachers during the application of e-learning, students' lack of conviction of the importance of using learning E-learning, students 'lack of motivation to use e-learning, lack of availability Self-learning skills of students, lack of information and technological skills needed for e-learning, and in the third order came the obstacles related to the teacher, including: difficulty teachers follow-up of large numbers of students through available e-learning tools, teacher control over the educational situation, lack of ability and competence in The use of e-learning by teachers, e-learning represents an additional burden for teachers over the workload assigned to them, the small number of teachers who master the technological skills required for e-learning, e-learning may weaken the teacher's ability to promote trends and values, and in the fourth and last order came the obstacles related to In the administrative and material aspects, the most important of which are: the lack of computer equipment due to the financial cost, the lack of a suitable learning environment and its components when introducing a modern technological means, the lack of material incentives for teachers to implement e-learning, the poor maintenance of e-learning equipment, the small number of computer laboratories in schools, and a number of strategies were developed. To reduce these obstacles are: (a financing strategy, strategy T. Training, development strategy)

Li also presented a number of recommendations, the most important of which are: Adopting the proposed strategies in the study related to the financing, training and development aspect to solve and confront the obstacles that hinder the full effectiveness of e-learning by presenting these strategies to educational decision-makers and discussing them with them and developing implementation mechanisms according to the field and applied reality with those responsible for education. Electronic mail in the city of Jeddah or its educational departments and offices.

Key words: secondary education - e-learning - obstacles - suggested strategies.

١-١- المقدمة:

يعد التعليم الإلكتروني طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال حديثة من حاسب وشبكاته، ووسائط متعددة من صور وصوت ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الأنترنت ، سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، فالمهم هو استخدام التقنية بأنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد، وأكثر فائدة، ولكن هل ينفي ذلك وجود المعلمين والمدارس كما قد يتوهم بعضهم؟ الجواب بالنفي طبعا، وذلك لأن التعليم الإلكتروني يختلف في بعض جوانبه عن التعليم التقليدي في أنه عملية ذاتية من الدرجة الأولى، قد تكون داخل المدرسة وقد تكون خارجها، بوجود معلم أو عدم وجوده، وذلك لأننا نتحدث عن طريقة تعلم تستند إلى الوسائط الإلكترونية التي تعطي مجالا واسعا لعمليات التعلم، والتعلم عن بعد من مختلف مصادر المعرفة، التي تتيحها البوابة الإلكترونية، من خلال مناهج حولت مقرراتها إلى كتب إلكترونية. (بني ياسين و ملحم، ٢٠١١) ، (تحريشي، ٢٠١٨).

وقد ذكر (Bachioua، ٢٠١٨) أن مسألة الاهتمام بالتعليم الإلكتروني والاستثمار فيه لم تعد ظاهرة محلية أو إقليمية فقط، بل غدت ظاهرة عالمية، لما لها من دور بارز ومتميز في دعم مسيرة التعليم الفعال والتنمية المستدامة بمفهومها الشمولي التكاملي نماء وإنماء، وذلك لاعتبارات تكنولوجية ومعرفية تسرع وتغذي الحركة بين التنمية البشرية والسياسية والاقتصادية والتنموية المتنوعة. فالوزن الكمي والنوعي لثورة التكنولوجية على التربية والتعليم والمستويات كافة يضفيان عليه أهمية بالغة الدقة كقطاع عريض واسع ضمن الفعالية الأساسية لتطوير وتقنين التعليم وعصرنته.

والمتتبع لحركة التعليم في المملكة العربية السعودية، يلاحظ تضاعف مؤسساته التعليمية في أرجاء المعمورة وتنوعت أنماط التعليم : التعلم عن بعد ، التعلم الافتراضي ، التعلم مدى الحياة ، حيث أحدثت هذه المتغيرات والتطورات الكبيرة تغيرا في طرائق وأساليب اكتساب المعرفة وإثراء المناهج التعليمية ، وعلى هذا فإن وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية تحرص على تشييد بنية متينة للتعليم في المملكة تأخذ في الحسبان متطلبات مجتمعها، وثقافته الإسلامية العريقة، وفي الوقت نفسه تحاكي أنظمة التعليم العالمية، وكان الغرض الأساس للسعي وراء هذا الهدف هو تطوير العملية التعليمية، وقد ساعد هذا التطور في إعادة النظر في تشكيل المؤسسات التعليمية بتقديم بيئات وطرائق وأساليب حديثة للتعليم تتصف بالسرعة والدقة في إنجاز البرامج التعليمية وتحقيق أهدافها، وهذا مهد لظهور تقنية التعلم الإلكتروني التي تعد من إحدى التقنيات الحديثة ذات التأثير الإيجابي في حياة الأنسان المعاصر، وفي مجال التعليم كأسلوب تعليمي له أهميته إلى جانب الأساليب التعليمية الأخرى. (الشهري، ٢٠١٤).

١-٢- مشكلة الدراسة

أدت التطورات في التقنية خصوصاً إلى النمو المتسارع في تقنيات الاتصالات اللاسلكية، والسرعات العالية للشبكة المعلوماتية (الأنترنت)، وتطبيقاتها على الشبكة العنكبوتية، إلى شيوع العديد من التطبيقات التربوية، أبرزها التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد. (تحريشي، ٢٠١٨).

على الرغم من أهمية التعليم الإلكتروني ، والنتائج التي أثبتت نجاحه ، إلا أن استخدامه ما زال في بداياته ، كما أن هذا النوع من التعلم يواجه العديد من العقبات والتحديات التي تحد من انتشاره على نطاق واسع ، بالإضافة إلى أن الدراسات التي أجريت في الدول العربية خاصة قليلة نسبيا وجميعها تحدثت عن طلبة الجامعات فقط ، على سبيل المثال دراسة (الضالعي، ٢٠١٨) ، (المزين، ٢٠١٥) ، (عبود، ٢٠٢٠) ، (شخيدم، ٢٠٢٠) ، (حسامو، ٢٠١١) ، أما الدراسات التي طبقت على المدارس جميعها تحاكي المعلمين و أهملت وجهة نظر الطلاب في تطبيق التعلم الإلكتروني، من ذلك دراسة (بدران و سرحان، ٢٠١٨) التي أخذت المعوقات التي تحد المعلم من تطبيق التعلم الإلكتروني في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين ، اذا ما أخذ في عين الاعتبار أهمية هذا النوع من التعلم وأثره الفعال في العملية التعليمية ، ومحاولة كشف الدراسة عن أهم المعوقات الرئيسية التي تحد طلبة المدارس عموما والمرحلة الثانوية خاصة في تطبيق التعلم الإلكتروني فقد سعت الباحثة إلى الاطلاع على وجهة نظر الطلاب الذين يشكلون محور العملية التعليمية ، و أهم عناصرها ، في الوقت الذي أهتمت عنه الدراسات السابقة بهذه الشريحة التعليمية المهمة.

نظرا لأهمية التعلم الإلكتروني في التعليم، فقد أصبح هدفاً رئيساً في جميع المؤسسات التعليمية ، حيث بدأ الاهتمام به في الجامعات السعودية، وكرست الجهود نحو إعداد البنية التحتية، والكوادر البشرية، ومع ذلك لا زال التعليم الإلكتروني يعاني من بعض المشكلات وهذا ما التمسته الباحثة من خلال عملها الإداري والتعليمي والإرشادي والبحثي بعض المعوقات التي تواجه طلبة المؤسسات التعليمية عند تطبيق التعلم الإلكتروني ، وأخرى تواجه المعلمين في التطبيق الأمثل لتعلم الإلكتروني في توضيح المادة العلمية وتحقيق أهدافها ، وهذا ما أكد عليه المؤتمر الدولي الثاني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في توصياته على الجهات ذات العلاقة إلى ضرورة تذليل كافة المعوقات التي تعترض تطبيق التعلم الإلكتروني في المدارس ، بالإضافة إلى تنمية مهارات وخبرات الطلبة في تطبيق هذا النوع من التعلم ، كما أن نتائج دراسات كل من أظهرت أن هناك العديد من المعوقات التي تواجه الطلاب في عملية التعلم الإلكتروني ، ، كما جاء في دراسة (العجمي و العرفج، ٢٠١٨) ، حيث تشير إلى أن من اهم المعوقات التي تواجه الطلبة منها معوقات تتعلق بالمدرسة ومنها المعوقات الإدارية والأكاديمية تشمل عدم توفر مقررات إلكترونية للمواد المدرسية وعدم توفر البنية التحتية التي تدعم التعليم المدمج داخل الصفوف ، ومنها ما يختص بالطالب نفسه تتمثل في ضعف التعلم الذاتي لديهم

بالإضافة إلى التأثير السيء لاستخدام الأنترنت على توجهات الطلاب ومعتقداتهم ، كما تشير دراسة (الدجاني و وهبة، ٢٠٠١) إلى أن الصعوبات التي تواجه الطلبة هي: قلة التدريب والدعم الفني، تكلفة الحاسوب والاتصال العالية، القلق والخوف من استخدام الأنترنت، توجهات سلبية نحو استخدام الأنترنت، وخوف الأهالي من وصول الطلاب إلى مواقع غير تربوية، تشتت المعلومات على الأنترنت، وعدم المعرفة الكافية باللغة الإنجليزية ، وتؤكد ذلك دراسة (المزين، ٢٠١٥) ، التي أظهرت اعتقادات أعضاء هيئة التدريس حول نوعية التعليم الإلكتروني التي لم تكن بالمستوى المطلوب ويعزى ذلك إلى عدة صعوبات تعيق تطبيق الطلبة لتكنولوجيا التعليم الحديثة في المدارس منها عدم شيوع ثقافة التعليم الإلكتروني بين الطلبة في مدارسنا ، إضافة إلى عدم التدريب والأعداد المناسب للطلبة لهذا النوع من التعليم .

كذلك بالنظر للظروف التي يعاني منها العالم بأكمله في الوقت الحالي المتمثلة بانتشار فيروس كورونا، فقد وجدت المؤسسات التربوية نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعلم عن بعد لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم، واستخدام شبكة الأنترنت والهواتف الذكية والحواسيب في التواصل عن بعد مع الطلبة. (Yulia، ٢٠٢٠)، فإن وزارة التعليم السعودي، تظهر الحاجة إلى المزيد من البحوث والدراسات في تقويم التعلم الإلكتروني في التعليم السعودي (الوزارة، ١٤٤١هـ).

١-٣- أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق ومن خلال هذه الدراسة نسعى إلى التعرف على المعوقات التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في المدارس بمدينة جدة عند تطبيقهم لهذا النوع من التعليم، ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيسي الآتي:

ماهي أبرز معوقات التعليم الإلكتروني التي تواجه الطلاب في التعليم الإلكتروني في مدينة جدة عند تطبيقهم لهذا النوع من التعليم وما الاستراتيجيات المقترحة للحد منها؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية.

- ماهي أبرز معوقات التعليم الإلكتروني التي تواجه الطلاب في التعليم في مدينة جدة عند تطبيقهم لهذا النوع من التعليم؟
- ما الاستراتيجيات المقترحة للحد من معوقات تطبيق الطلاب للتعليم الإلكتروني في المرحلة الثانوية بمدينة جدة؟

١-٤- أهداف الدراسة:

تمثلت أهدافي الدراسة في:

- الكشف عن معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني التي تواجه الطلاب في التعليم في مدينة جدة عند تطبيقهم لهذا النوع من التعليم.

- تقديم استراتيجيات وآليات لتحسين فاعلية الطلاب في تطبيق التعلم الإلكتروني في مدارس التعليم في مدينة جدة.

١-٥- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

الأهمية النظرية: تتمثل في:

- الإضافة إلى المعرفة العلمية حول التعليم الإلكتروني وكيفية الاستفادة منه في حل المشكلات التي توجه التعليم الثانوي في الظروف والمتغيرات الطارئة.
- إفادة العاملين والباحثين في الميدان التربوي من الدراسات المترجمة والإطار النظري الذي قدمته الدراسة الحالية.

الأهمية العملية: تتمثل في:

- استكشاف المعوقات التي تؤثر على التعليم الإلكتروني في المدارس بالمملكة العربية السعودية ووضع استراتيجيات لحلها.
- تفيد نتائج هذه الدراسة وزارة التعليم ومؤسسات التعليم في تحسين أداء نظام التعليم الإلكتروني، وتطوير الكوادر البشرية والإمكانات المادية والاتجاهات في انتقاء أنماط التعليم المتبعة ووضع الخطط المستقبلية للتوجه للتعلم الإلكتروني كبديل للتعلم وجهاً لوجه.
- الاستفادة من أداة الدراسة في قياس مدى فاعلية نظام التعليم الإلكتروني في المدارس.
- يستمد البحث أهميته كونه معاصراً لظاهرة واقعية وهي انتشار فيروس كورونا، والعمل على مواجهة المشكلات التعليمية المترتبة عليها، ويمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في ظواهر مشابهة كالحروب والأزمات.

١-٦- حدود الدراسة:

- الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة الحالية على التعرف على معوقات التعليم الإلكتروني واستراتيجيات الحد منها.
- الحد البشري: طالبات المدارس الثانوية.
- الحد المكاني: المدارس الثانوية بمدينة جدة.
- الحد الزماني: العام الدراسي ١٤٤١/١٤٤٢هـ.

١-٧- المصطلحات الإجرائية للدراسة:

- **التعليم الإلكتروني:**

منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية التعلمية، وتقوم هذه المنظومة بالاعتماد على وجود بيئة إلكترونية رقمية تعرض للطالب المقررات والأنشطة بواسطة الشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية. (Berg، ٢٠١٨)

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنها: العملية المخططة والهادفة التي يتفاعل فيها طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مدينة جدة مع المعلمين لتحقيق أهداف ونتاجات محددة من خلال توظيف البرمجيات التعليمية التفاعلية والشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية في التعلم.

- **المعوقات:**

أي عوامل تؤثر سلبا على استخدام التعلم الإلكتروني من قبل طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مدينة جدة مما يقلل استخدامها.

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: المشكلات التي تواجه الطلاب وتحد دون قيامهم بدورها المأمول في عملية التعلم الإلكتروني.

- **المرحلة الثانوية:**

هي المرحلة التعليمية التي تتوسط التعليم العام والتعليم العالي، ويقابل مرحلة المراهقة، ويمثل ختام مرحلة التعليم العام قبل الجامعي.

أولاً: الإطار النظري:

١ – ١ – التعليم الإلكتروني

مقدمة:

منذ فترة زمنية قصيرة كان يُعتقد أن الأنترنت ما هو إلا مكان للدردشة وقراءة الصحف والتسوق والاطلاع على المنتديات، ثم بدأ استخدام الأنترنت وفي المؤسسات التعليمية، وتبادل المعارف من خلال وسائل التواصل، وأصبح هناك مواقع للمدارس والجامعات على الأنترنت، وتغيرت النظرة للإنترنت وللهواتف الذكية والحواسيب، فأصبح يُنظر لها على أنها أداة تعليمية أساسية، فعدد المدارس والجامعات المتصلة بالأنترنت يزداد يوما بعد يوم. وقد كشفت نتائج البحث في Google وجود أكثر من (٤٠٠) جامعة وكلية إلكترونية (Online University)، وأن أكثر من (٣٥,٠٠٠) معلماً و (٢٥٠,٠٠٠) طالباً يستخدمون التعليم الإلكتروني قبل جائحة كورونا، وأن هناك بوابات جامعية وأن هناك أكثر من (١٧٠٠) مقرر جامعي على الأنترنت في الولايات المتحدة فقط.(Koumi, 2006).

تعريف التعليم الإلكتروني:

ويعرّف التعليم الإلكتروني بأنه التعليم المقدم على شبكة الأنترنت، وذلك من خلال استخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة للوصول إلى كل ما يتعلق بالمواد التعليمية خارج حدود الصف التعليمي التقليدي. (Koumi، ٢٠٠٦).

ويعرف أيضا العليم الإلكتروني بأنه كل تعليم اعتمد على الحاسب الآلي في تقديم المحتوى التعليمي دون النظر إلى انه قدم من خلال الاتصال بشبكة الأنترنت أو غير ذلك.

١-٢- مزايا ومعيقات التعليم الإلكتروني:

يتسم التعليم الإلكتروني بمزايا عديدة تجعل منه وسيلة فاعلة لتطوير التعليم وزيادة كفاءته نذكر منها (بني ياسين و ملحم، ٢٠١١) :

- أن التعليم الإلكتروني يساعد المتعلم في إمكانية التعلم في أي وقت، وفي أي مكان، ويساعد في حل مشكلة ازدحام قاعات المحاضرة إذا ما استخدم بطريقة التعليم المفتوح عن بعد، وتوسيع فرص القبول، والتمكن من تدريب وتعليم العاملين وتأهيلهم دون الحاجة إلى ترك أعمالهم وإيجاد بديل، وتعليم ربات البيوت مما يسهم في رفع نسبة المتعلمين، والقضاء على الأمية.
- توسيع فرص القبول في التعليم العالي وتجاوز عقبات محدودية الأماكن، وتمكين مؤسسات التعليم العالي من تحقيق التوزيع الأمثل لمواردها المحدودة.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتمكينهم من إمام عمليات التعلم بيئات مناسبة لهم والتقدم حسب قدراتهم الذاتية.
- سهولة الوصول إلى المعلم حتى خارج أوقات العمل الرسمية.
- تخفيض الأعباء الإدارية للمقررات الدراسية من خلال استغلال الوسائل والأدوات الإلكترونية في إيصال المعلومات والواجبات والفروض للمتعلمين وتقييم أدائهم.
- يسهم التعليم الإلكتروني في تنمية التفكير وإثراء عميلة التعلم.
- يساعد العليم الإلكتروني أو الجامعات الإلكترونية في خفض تكلفة التعليم كلما زاد عدد الطلاب.
- يزيد من إمكانية التواصل لتبادل الآراء والخبرات ووجهات النظر بين الطلاب ومعلميهم، وبين الطلاب أنفسهم من خلال وسائل كثيرة مثل البريد الإلكتروني وغرف المناقشات والفيديو التفاعلي.
- يتغلب التعليم الإلكتروني على مشكلة الأعداد المتزايدة مع ضيق القاعات وقلة الإمكانات المتاحة، خاصة في الكليات والتخصصات النظرية.
- تقليل التكاليف، حيث إنه يوفر تكاليف إنشاء صفوف جديدة لعمل دورات وحلقات تعليمية، ويوفر الكهرباء والماء وغيرها من المواد المستخدمة في المدرسة، إضافة إلى أنه لا حاجة للذهاب إلى المدارس والمراكز التعليمية، وهذا من شأنه أن يقلل تكاليف التنقل.

- متاح لجميع الأفراد والفئات العمرية، حيث يستطيع جميع الأفراد بغض النظر عن أعمارهم الاستفادة من الاجتماعات واللقاءات والدورات المطروحة على الأنترنت، واكتساب مهارات وخبرات جديدة بعيدة عن قيود المدارس التقليدية.
- المرونة، فهو لا يرتبط بوقت معين، فيستطيع الأفراد التعلم في أي وقت شاءوا حسب الوقت الملائم لهم.
- استثمار الوقت وزيادة التعلم، حيث تقل التفاعلات غير المجدية بين الطلاب من خلال تقليل الدردشة والأسئلة الزائدة التي تضيع الوقت، فتزداد كمية ما يتعلمه الطالب دون أي تعطيلات أو عوائق.
- جعل التعليم أكثر تنظيماً ومحايدة، إضافة إلى تقييم الاختبارات بطريقة محايدة وعادلة، والدقة في متابعة إنجازات كل طالب.
- صديق للبيئة، حيث لا يوجد استخدام للأوراق والأقلام التي قد تضر البيئة عند التخلص منها.

إضافة إلى ذلك فإن التعليم الإلكتروني سيكون نمط التعليم السائد مستقبلاً، فالجيل الحالي يتميز بتعلقه بأجهزة الهاتف الذكية واستخدام التطبيقات المختلفة، لذلك فقد أصبح دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية توجهاً عالمياً، وأصبح التفاعل مع الأنشطة التعليمية من خلال الأجهزة المحمولة يشكل عاملا محفزا للتعلم بدلاً من الاكتفاء بالدراسة التقليدية. (Yulia، ٢٠٢٠).

سلبيات التعليم الإلكتروني :

وعلى الرغم من الفوائد الكثيرة للتعليم الإلكتروني، إلا أن له بعض السلبيات كالآتي:

- اعتماده على التكنولوجيا بشكل كبير، فعلى الرغم من أن التعليم الإلكتروني متاح لجميع الأفراد، إلا أن الكثير منهم قد لا يتوفر لديهم هواتف ذكية أو أجهزة حاسوب أو شبكة اتصال.
- تدني مستوى التحفيز والتنظيم، لأن التعليم الإلكتروني ذاتي، فقد يجد بعض الأشخاص صعوبة في تحفيز نفسه على التعلم ومقاومة اللعب، وتنظيم عملية التعلم.
- العزلة والوحدة، وتنشأ بسبب تفاعل الطلبة مع أجهزة حواسيب وهواتف ذكية بدلاً من تواصلهم وتفاعلهم بطريقة مباشرة مع بعضهم بعضاً. (العيدي و بوفاتح، ٢٠١٨).

وبالرغم من هذه المزايا فهناك العديد من المعيقات الفنية والإدارية والبشرية التي تحول انتشار تعميم التعليم الإلكتروني والاستفادة من مزاياه ومن هذه المعيقات:

١- المعيقات المادية: تتمثل في

- عدم انتشار أجهزة الحاسب.
- تغطية الأنترنت وسرعتها.
- ارتفاع تكلفة الاتصال الإلكتروني.

٢- المعيقات البشرية: تتمثل في:

- ندرة عضو هيئة التدريس الذي يجيد "فن التعليم الإلكتروني ".
- التفكير الخاطئ بأن جميع أضاء هيئة التدريس في الجامعات يستطيعون المساهمة في التعليم الإلكتروني.

١-٣- معيقات تطبيق التعليم الإلكتروني وكيفية التغلب عليها:

في حالة افتراض وجود عالم مثالي يستخدم الجميع فيه التعليم الإلكتروني، في تلك الحالة سيكون للجميع جداول متعددة ومرنة إلى حد كبير ويكون لديهم قدر عالي من الانتباه والتركيز لا نهاية له. سوف يتطلعون إلى كل دورة ونشاط تعليمي جديد، كما يزداد حافزهم الداخلي لطلب المزيد من العلم. لسوء الحظ، يواجه طلبة التعليم الإلكتروني مجموعة متنوعة من العوائق للتعامل معها. يمكن حل هذه العوائق إذا وضعنا أيدينا على المشكلة، وعليه يمكننا تحسين تجربة مستخدمي نظام التعليم الإلكتروني بصورة واضحة، فيما يلي أهم عوائق التعلم الإلكتروني التي تمنع مشاركة المتعلمين عبر الأنترنت مع مواد التعليم الإلكتروني ونصائح للتغلب عليها (عبود، ٢٠٢٠) .

١-ضعف الخبرة التقنية المحدودة

قد يتردد الكثيرون في التحول إلى التعليم الإلكتروني لأنهم ليس لديهم الكثير من الخبرة التقنية. لقد سمعوا أن التعلم الإلكتروني مخصص فقط للأفراد الأذكياء بالتكنولوجيا، وبالتالي فقد تجنبوه حتى الآن. هذه واحدة من أصعب العقبات التي يمكن حلها لأنها اعتقاد موجود مسبقًا. أقنع المتعلمون عبر الأنترنت أنفسهم بأنهم بحاجة إلى مهارات تقنية متقدمة للمشاركة. ومع ذلك، يمكنك التخفيف من مخاوفهم تلك من خلال تقديم برامج تعليمية تمهيدية عبر الأنترنت ودعم شخصي لهم.

إنشاء عروض توضيحية عبر الأنترنت توضح لهم كيفية الوصول إلى لوحة التحكم في إدارة العملية التعليمية خاصته واستخدامها. قم بدعوتهم إلى ندوة تعليمية إلكترونية جديدة حيث ستوجههم خلال رحلة التعلم. السر هو جعلهم يشعرون أنهم في المنزل عند استخدامهم لنظام التعليم الإلكتروني.

٢- ضعف توافر الخبرة السابقة:

ليس لدى الجميع تجارب سابقة رائعة مع التعلم الإلكتروني. وهذا هو السبب في أنهم يخشون خوض مثل تلك التجربة حتى الآن. هذا صحيح بشكل خاص للمتعلمين الذين اضطروا لتحمل دورات تدريبية عبر الأنترنت مملة. لا يمكنك محو الماضي، ولكن يمكنك جعلهم متحمسين لبرنامج التعليم الإلكتروني الحالي. شدد على الفوائد مقدمًا وأخبرهم بما هو موجود في المتجر. لا يحتاج المتعلمون عبر الأنترنت الذين لديهم تجارب سيئة إلى مزيد من المفاجآت وخاصة السلبية. لذا، كن واضحًا بشأن لماذا يجب أن يأخذوا دورة التعليم

الإلكتروني خاصتك وكيف يمكنها أن تحسن حياتهم. بالإضافة إلى ذلك، قم بإجراء الاستطلاعات والاستبيانات لتحديد ما هي المشاكل التي تحتاج إلى معالجتها. على سبيل المثال، المشكلات التي نشأت مع دورات التعلم الإلكتروني الأخرى.

٣- قلة الحافز المادية والمعنوية:

ربما كنت متوقع أن مشكلة قلة الحوافز ستكون في أعلى القائمة. بعد كل شيء، إنها واحدة من أكثر التحديات شيوعًا التي يواجهها طلاب العلم في التعليم الإلكتروني. يمكن أن يساهم أكثر من عامل في نقص الدافع. ولكن هناك طريقة إشراك المتعلمين عبر الأنترنت والمشاركة بنشاط في العملية: التلعيب gamification. تمنح الشارات والشهادات والنقاط ولوحات الصدارة للمتعلمين عبر الأنترنت الدافع الذي يحتاجونه لتحقيق النتائج المرجوة.

٤- الإدراك الشخصي السلبي:

لسوء الحظ، قد يواجه بعض المتعلمين عبر الأنترنت بعض الأفكار والمعتقدات التي تؤثر بشكل سلبي على الذات. على سبيل المثال، قد يشعرون كما لو أنهم لا يملكون المهارات أو القدرات الكافية للتسجيل في دورة التعلم الإلكتروني الخاصة بك. وهذا بالتأكيد سوف يمنعهم من الحصول على المزايا التي تقدمها في البرنامج التعليمي الخاص بك. واحدة من أفضل الطرق للتغلب على الإدراك الشخصي السلبي هي الاعتراف بها وتقييمها. اطرح أسئلة على المتعلمين عبر الأنترنت تثير التفكير ويحثهم على فحص معتقداتهم وافتراضاتهم. قد لا يدركون أن هذه الإدراك السلبي موجود في المقام الأول.

٥- مواد التعلم الإلكتروني تعد تحدياً كبيراً:

إن إنشاء تجربة تعليم إلكتروني فعالة يتوقف على إيجاد التوازن المثالي. فإذا كان الأمر سهلاً للغاية، فقد يشعر المتعلمون عبر الأنترنت بالملل ويكونوا غير قادرين على التفاعل. إذا كان الأمر صعبًا للغاية، فقد يصبحون محبطين ويستسلمون ببساطة. على هذا النحو، تحتاج إلى البحث عن جمهورك وإجراء تقييمات مسبقة للعثور على المستوى المثالي من التحدي. الهدف هو منحهم إحساسًا بالإنجاز دون جعلهم يشعرون بضغوطات أثناء مسارهم التعليمي. يمكنك أيضًا تقسيم الأهداف طويلة المدى إلى أهداف صغيرة أكثر قابلية للإدارة وبالتالي زيادة شغفهم وحفزهم على التعلم. كما يكون لدى المتعلمين عبر الأنترنت الفرصة لمراقبة تقدمهم والاحتفال بإنجازاتهم.

٦- ضعف كفاية الدعم الفني والتقني:

يستطيع بعض المتعلمين التعامل مع برنامج التعليم الإلكتروني بمفردهم. لا يحتاجون إلى أي مساعدة إضافية ويمكنهم التنقل في دورة التعلم الإلكتروني بكل سهولة. ثم هناك آخرون يحتاجون إلى مساعدة مستمرة طوال تجربة التعلم الإلكتروني بالكامل. قد لا يشعرون بالراحة عند استخدام نظام إدارة التعلم أو يجدوا الموضوع صعبًا. بغض النظر عن الفئة التي يندرج فيها المتعلمون عبر الأنترنت، يجب عليهم دائمًا الوصول إلى الدعم. قدّم لهم قائمة بتفاصيل الاتصال وروابط المصادر عبر الأنترنت التي يمكنهم استخدامها لتحسين فهمهم.

٧-ضعف مشاركة المجتمع:

يربط بعض الأشخاص التعلم الإلكتروني بالعزلة والوحدة. إنهم يريدون توسيع معرفتهم العلمية، لكنهم لا يريدون أن يفعلوا ذلك بمفردهم. لهذا السبب، يجب عليك بناء مجتمع تعلم نشط عبر الأنترنت لدورة التعلم الإلكتروني الخاصة بك. إنشاء مجموعات وسائل التواصل الاجتماعي والمنتديات عبر الأنترنت حيث يمكن للمتعلمين عبر الأنترنت طرح سؤال والتفاعل مع أقرانهم. ابدأ مدونة أو موقع ويب للتعليم الإلكتروني يحتوي على مقالات مفيدة وروابط وسائط متعددة.

خيار آخر هو تطوير أنشطة التعاون الجماعي عبر الأنترنت التي تسمح لهم بممارسة حل المشكلات مع أقرانهم. هناك العديد من الأنظمة المتخصصة في إدارة المشاريع عبر الأنترنت والتي يمكن أن تساعدهم على التواصل ومشاركة المستندات وتعيين المهام. ندوات التعلم الإلكتروني على الأنترنت هي طريقة أخرى لتعزيز مشاركة المجتمع ومنع مشاعر العزلة.

٨-الملل من التطبيقات الإلكترونية:

لن تكتمل هذه القائمة بدون الملل. عندما يبدأ الملل في الظهور نلاحظ توقف الطلاب بشكل مفاجئ عن استكمال الدورة. تعد هذه المشكلة أحد أكبر التحديات التي يواجهها المعلمين عبر الأنترنت. لا توجد وصفة سرية لجعل دورة التعلم الإلكتروني الخاصة بك ملهمة وجذابة. لكن أفضل طريقة لمنع الملل هو معرفة طبيعة شخصية المتعلمين لديه. إجراء المسوحات والمقابلات والتقييمات المسبقة لتحديد توقعاتهم واحتياجاتهم وأهدافهم. بالإضافة إلى ذلك، قم بتطوير مسارات تعلم شخصية تسمح للمتعلمين عبر الأنترنت باختيار أنشطة التعلم الإلكتروني الخاصة بهم.

ثانيا: الدراسات السابقة:

٢-١- الدراسات العربية:

١- دراسة (الشهري، ٢٠١٤) ، بعنوان " تقويم التعلم الإلكتروني في التعليم العالي السعودي ".

هدفت هذه الدراسة إلى تعرُّف الرؤى الفلسفية والفكرية نحو مفهوم التعلم الإلكتروني، وأهم إسهاماته في التعليم العالي، وأبرز معوقات تطبيقه، وآلية تفعيله في التعليم العالي السعودي. ولتحقيق ذلك، اعتمدت

الدراسة على المنهج الوصفي لاستقراء وتحليل ومناقشة الأدبيات النظرية والدراسات البحثية المرتبطة بموضوع التعلم الإلكتروني وآليات توظيفه في برامج التعليم العالي ومقارنتها بالممارسات المطبقة في التعليم العالي السعودي. وقد خلصت الدراسة إلى أن مفهوم التعلم الإلكتروني مازال في طوره التكويني ولم يستقر بعد على حال لدى منسوبيه والمسئولين عنه والمستفيدين منه ممن يقومون على تطبيق مخرجاته بحسب طبيعة التخصص والاهتمام الذي حدد به من قبل المعرفين له. وإن كان هناك رؤية مجمع عليها نحو هذا المفهوم، فهي تكمن في وصفه بالوعاء التقني لكل أنواع التعلم القائمة على استخدام التقنيات كالحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة وبوابات الأنترنت الذي يتم من خلال بيئة تعليمية-تعلُّمية غير تقليدية تعتمد على وسائط تقنية متعددة، لتقديم محتوى تعليمي رقمي عبر هذه الوسائط المتعددة على الحاسوب وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء كان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة. كما أن لتعلم الإلكتروني إسهامات جلية في التعليم العالي، منها: أنه يوفر بيئة تعليمية-تعلُّمية غنية ومتعددة المصادر، ويشجع على التواصل بين أطراف المنظومة التعليمية، ويشارك في نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية، ويعد جيل قادر على التعامل مع التقنية متسلحين بأحدث المهارات العصرية. كما أن الدراسة خلصت إلى أن توظيف التعلم الإلكتروني في التعليم العالي السعودي يواجه جملة من المعوقات، منها: قلة الوعي بهذه التقنية وعجز في توافر المعلم المؤهل في استخدامها. وأخيراً، ناقشت الدراسة الآلية المقترحة لتفعيله في التعليم العالي السعودي، ومجموعة من التوصيات والمقترحات.

٢- دراسة (العيدي و بوفاتح، ٢٠١٨) ، بعنوان " خلفيات التعليم الإلكتروني في التعليم العالي".

هدفت هذه الورقة البحثية إلى إبراز مفهوم التعليم الإلكتروني، وكذا أنواعه وإيجابياته وسلبياته ، ومن ثم مقارنته بالتعليم التقليدي ومدى إسهاماته في التعليم العالي، والإحاطة بتجارب بعض الدول في مجال التعليم الإلكتروني ، وتقديم نموذج عن التعليم الإلكتروني بجامعة عمار ثلجيي بالأغواط ، وتم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه الاستقصائي التحليلي ، توصل البحث إلى أن من أهم المعوقات التي تقابل مستقبل التعليم الإلكتروني في جامعتنا هي عدم علم أغلب الطلاب بمفهوم التعليم الإلكتروني، فكيف يكون للتعليم الإلكتروني مستقبل في أي جامعة وطلابها أو أساتذتها أو الواجب قيامهم بالجانب التقني ليس لديهم فكرة عن هذا التعليم.

٣- دراسة (الضالعي، ٢٠١٨) ، بعنوان "معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران. وقد تكونت عينة الدراسة من ٣٤٢ عضواً من هيئة التدريس في كليات جامعة نجران البالغ عددها ١٤ كلية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، إذ أعدت الباحثة الاستبانة كأداة

للدراسة، وتكونت من ٢٢ فقرة، تم التأكد من صدقها وثباتها، ثم توزيعها على العينة المستهدفة. وكشفت نتائج الدراسة عن معوقات بدرجة كبيرة في صعوبة تطبيق التعلم الإلكتروني لبعض المواد التي تحتاج إلى مشاهدة واقعية، وعدم وجود حوافز تشجيعية، وقلة الخبرة في استخدامه، وعدم استجابة الطلبة للتعلم الإلكتروني، وسهولة اختراق المحتوى والاختبارات، وعدم امتلاك الطلبة أجهزة حاسوب وإنترنت، وضعف تأهيل الفنيين، وضعف وانقطاع الأنترنت، وتمثلت المعوقات بدرجة متوسطة بضعف المحاضرات الإرشادية واللقاءات التثقيفية، وضعف التواصل مع الطلبة، وضعف التخطيط للمحاضرات التزامنية، وصعوبة التصحيح وإعلان النتائج، وقلة المتخصصين في التعلم الإلكتروني، وضعف الدعم الفني، وضعف التحديثات الفنية والتقنية لنظام التعلم الإلكتروني. ثم جاء المعوق بدرجة قليلة لحاجة التعلم الإلكتروني لوقت وجهد كبيرين، وقصور النظرة الاجتماعية له، وصعوبة التعامل معه، في حين لم يتبين وجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير الجنس، والكلية، والمؤهل العلمي، وأيضا الخبرة في استخدام البلاك بورد (Blackboard)، وبناء على نتائج الدراسة تم تقديم التوصيات والمقترحات الملائمة.

٤- دراسة (بدران و سرحان، ٢٠١٨) ، بعنوان "معوقات تطبيق التعلم الإلكتروني بالمرحلة الثانوية بمدارس مدينة الرياض".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن معوقات تطبيق التعلم الإلكتروني بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي التعليم الأهلي بمدينة الرياض ، والتعرف على دور كل من التخصص والقسم والخبرة قي مجال التدريس في هذه المعوقات ، على عينة دراسة (٦٠٠) معلم ، وأداة البحث الاستبانة ، وقد أظهرت النتائج وجود العديد من المعوقات تطيق التعلم الإلكتروني ، وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير تخصص المعلم على المعوقات التي تتعلق بالمدرسة ومنها معوقات إدارية وأكاديمية ، ومعوقات أخرى تتعلق بالمعلم ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المعوقات التي تتعلق بالتعلم الإلكتروني تعزى إلى تخصص المعلم ، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بقسم المعلم (علمي – شرعي) لصالح الأقسام العلمية ، كما أظهرت فروق إحصائية إلى متغير الخبرة ، وأوصت الدراسة إلى تشجيع المعلمين على استخدام التعلم الإلكتروني ، ومحاولة تذليل الصعوبات والعقبات التي قد تعترض تطبيق التعلم الإلكتروني.

٥- دراسة (العجمي و العرفج، ٢٠١٨)، بعنوان "معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في دولة الكويت: دراسة تربوية اجتماعية".

هدفت الدراسة إلى تعرف أهم أهداف ومميزات التعليم الإلكتروني. وتعرف طبيعة المعوقات التي تحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني بمناهج المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي اللغة العربية. مع تقديم تصور مقترح لتطبيق التعليم الإلكتروني بمناهج المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. ووظفت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها. وتكونت عينة الدراسة من ٣٠٠ معلم ومعلمة من معلمي اللغة العربية بالمناطق

التعليمية بدولة الكويت. وخلصت الدراسة إلى وجود مجموعة متعددة من المعوقات التي قد تحول دون التطبيق الفعال للتعليم الإلكتروني بمدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. وجاءت المعوقات البشرية في المقدمة، ثم المعوقات المادية، والمعوقات الطبيعية، وأخيرا المعوقات الفنية من وجهة نظر عينة الدراسة.

٦- دراسة (شخيدم، ٢٠٢٠) ، بعنوان " فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري، ولتحقيق أهداف الدراسة جرى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فايروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني، وجرى جمع البيانات اللازمة باستخدام استبيان بلغ معامل ثباته (٠,٨٠٤) وتم تطبيقه على عينة الدراسة. كشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً، وأوصى الباحثون بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين والطلبة والمساعدة في التخلص من كافة المعيقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني المتبع، وضرورة المزاوجة بين التعليم الوجاهي والتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي مستقبلا.

٢-٢- الدراسات الأجنبية:

١- دراسة (Aljaser، ٢٠١٩) ، بعنوان" فاعلية بيئة التعلم الإلكتروني في تطوير التحصيل الدراسي واتجاهات تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الابتدائية ".

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية بيئة التعلم الإلكتروني في تطوير التحصيل الأكاديمي الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي. حيث تم تصميم بيئة التعلم الإلكتروني وإعداد اختبار ومقياس لتقييم الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وتم تطبيق المنهج شبه التجريبي على عينة من طلاب الصف الخامس، مقسمة إلى مجموعة ضابطة تدرس من خلال الطريقة التقليدية، ومجموعة تجريبية تدرس من خلال بيئة التعلم الإلكتروني. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في كل من اختبار ما بعد التحصيل ومقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

٢- وفي دراسة أجراها (Bashir, 2019) ، بعنوان " نمذجة تفاعل التعلم الإلكتروني ورضا المتعلم وتصميم التعلم المستمر في مؤسسات التعليم العالي الأوغندية ".

هدفت إلى نمذجة تفاعل التعلم الإلكتروني ورضا المتعلم وتصميم التعلم المستمر في مؤسسات التعليم العالي الأوغندية، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي، ودرست فاعلية التعلم الإلكتروني التي تم ربطها برضا المتعلم ونيات التعلم المستمر، وتم جمع البيانات باستخدام استبيان مكون من ٢٨ فقرة، وتم تطبيقه على ٢٣٢ متعلمًا. كشف النتائج أن تفاعل التعلم الإلكتروني يتألف من هيكل ثلاثي العوامل: وهو واجهة المتعلم، وتفاعل التغذية الراجعة، بالإضافة إلى محتوى التعلم.

أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث:

- **هدف الدراسة:**

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الضالعي (٢٠١٨)، ودراسة بدران وسرحان (٢٠١٨)، ودراسة العجمي والعرفج (٢٠١٨)، ودراسة بني ياسين وملحم (٢٠١١)، والتي هدفت إلى التعرف على معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني.

- **منهج الدراسة:**

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة شخيدم(٢٠٢٠)، ودراسة العيدي وبوفاتح(٢٠١٨)، ودراسة الضالعي(٢٠١٨)، ودراسة بدران وسرحان(٢٠١٨)، ودراسة الشهري(٢٠١٤)، ودراسة السقا والحمداني(٢٠١٢)، ودراسة العجمي والعرفج(٢٠١٨)، ودراسة بني ياسين وملحم(٢٠١١)، ودراسة باشير(٢٠١٩) التي استخدمت المنهج الوصفي.

- **أداة الدراسة:**

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة شخيدم(٢٠٢٠)، ودراسة الضالعي(٢٠١٨)، ودراسة بدران وسرحان(٢٠١٨)، ودراسة العجمي والعرفج(٢٠١٨)، ودراسة بني ياسين وملحم(٢٠١١)، ودراسة باشير(٢٠١٩)التي استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

مما لا شك فيه أن الدراسة الحالية استفادت مما سبقها من دراسات، حيث حاولت أن توظف كثيرا من الجهود السابقة للوصول إلى تشخيص دقيق للمشكلة ومعالجتها بشكل متكامل، ومن جوانب الاستفادة العلمية من الدراسات السابقة ما يلي:

١- استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في الوصول إلى صياغة دقيقة لعنوان الدراسة.

٢- استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في تحديد المنهج الملائم لهذه الدراسة وهو المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي.

٣- تحديد محاور الإطار النظري للدراسة والتي تتناول التعليم الإلكتروني من حيث المفهوم والمميزات والمعوقات، وخصائص التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية من حيث الأهداف والأهمية.
٤- وظفت الدراسة الحالية توصيات ومقترحات الدراسات السابقة في دعم مشكلة الدراسة وأهميتها.
٥- استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد وصياغة الأداة خاصة الدراسات التي تناولت دراسة معوقات التعليم الإلكتروني مثل دراسة الضالعي(٢٠١٨)، ودراسة بدران وسرحان(٢٠١٨)، ودراسة العجمي والعرفج(٢٠١٨)، ودراسة بني ياسين وملحم(٢٠١١).
٦- استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في كيفية تحديد مجتمع الدراسة واختيار واشتقاق العينة وفق الأسس العلمية لتحديد واختيار العينة.
٧- مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها ومقارنتها بما تم التوصل إليه في الدراسات السابقة في مجال معوقات التعليم الإلكتروني وكيفية مواجهة هذه المعوقات والتقليل من أثارها السلبية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولا: منهج الدراسة:

في الدراسة الحالية تم استخدام المنهج الوصفي وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة وهو المنهج المناسب لمثل الدراسة الحالية حيث يقوم المنهج الوصفي على تجميع البيانات والمعلومات المتعلقة بالظاهرة موضوع الدراسة، بغرض وصفها وتحليلها وتفسيرها حيث يهدف المنهج الوصفي لوصف الظاهرة كما هي في الواقع من حيث طبيعتها ودرجة وجودها عن طريق استجواب عينة من مجتمع البحث أو كامل المجتمع (العساف، ٢٠٠٦، ص١٩١-٢٦١).

ثانياً: مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في الدراسة الحالية في جميع طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٢هـ وعددهم (٦٤٠٠٢ طالبة).

ثالثاً: عينة الدراسة:

١- عينة تقنين الاستبانة (العينة الاستطلاعية):

تكونت العينة الاستطلاعية التي تم الاعتماد عليها في التأكد من صدق وثبات الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية بالتطبيق عليها من (٣٠ طالبة) من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، وهن من نفس مجتمع الدراسة الحالية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية وطبقت عليهن الاستبانة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٢هـ.

٢- عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من ٢٤٠ طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، تم اختيارهن بطريقة عشوائية، مع استبعاد من شاركن في التجربة الاستطلاعية، وطبقت عليهن الاستبانة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٢هـ.

رابعاً: أدوات الدراسة:

لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية وتحقيقها للأهداف التي تسعى إليها تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة من أفراد عينة الدراسة، فبعد أن تم الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، والأدوات التي تم استخدامها في هذه الدراسات تم بناء الاستبانة الحالية، وفيما يلي وصف للاستبانة وخصائصها الإحصائية وكيفية الاستجابة عليها وتحديد الدرجات.

- **الهدف من الاستبانة:**

هدفت الاستبانة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في ممارسة مهارات التعليم الإلكتروني.

محاور الاستبانة:

تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٣٧) عبارة موزعة على أربعة محاور هي:

- المحور الأول معوقات تتعلق بالجوانب الإدارية والمادية (١٣) عبارة.
- المحور الثاني معوقات تتعلق بالمعلم(٩عبارات).
- المحور الثالث معوقات تتعلق بالطالب(٧عبارات).
- المحور الرابع معوقات تتعلق بالتعلّم الإلكتروني(٨عبارات).

وبعد أن تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في الإدارة التربوية، وبلغ عددهم (١٠) لدراستها وإعطاء آرائهم وملاحظاتهم، حيث قامت الباحثة بعمل التعديلات المناسبة التي أشار إليها المحكمون، وخرجت الاستبانة في صورتها النهائية (٣٨عبارة) موزعة على النحو التالي:

- المحور الأول معوقات تتعلق بالجوانب الإدارية والمادية (١١ عبارة).
- المحور الثاني معوقات تتعلق بالمعلم(٨عبارات).

- المحور الثالث معوقات تتعلق بالطالب(٩عبارات).
- المحور الرابع معوقات تتعلق بالتعلّم الإلكتروني(١٠عبارات).

- **طريقة الاستجابة وكيفية تحديد الدرجات:**

يجب ملاحظة أنه تتم الاستجابة لعبارات الاستبانات المستخدمة في الدراسة الحالية بأن يتم الاختيار ما بين اختيارين فقط لدرجة الموافقة هما (مناسب، غير مناسب)، لتقابل الاستجابات الدرجتين (٢، ١) على الترتيب؛ والدرجة المرتفعة في أي عبارة أو بعد في الاستبانة تعبر عن درجة عالية من تحقق المعوق، ويجب ملاحظة أنه تم الاعتماد على المحكات التالية في الحكم على أبرز معوقات التعليم الإلكتروني التي تواجه الطلبة في التعليم في مدينة جدة عند تطبيقهم لهذا النوع من التعليم بناءً على المتوسطات الحسابية للعبارات والمتوسطات الموزونة للمحاور، كما هو موضح بالجدول رقم(١):

جدول (١): محكات الحكم على درجة تحقق كل عبارة أو محور في الاستبانة

المتوسط الحسابي للعبارة أو المتوسط الوزني للمحور	درجة التحقق
أقل من ١,٥	ضعيفة
من ١,٥ فأكثر	كبيرة

- وتم تحديد تلك المحكات بناء على تحويل الدرجات المنفصلة لمدى متصل وذلك بحساب المدى (أكبر درجة – أصغر درجة = ١)، وقسمة المدى على عدد الاستجابات (٢/١ = ٠,٥) وبالتالي نحصل على سعة المحكات الموضحة بالجدول رقم (١).

الكفاءة السيكوميترية للاستبانة: (الصدق والثبات):

أ- الصدق: للتحقق من صدق الاستبانة الحالية تم الاعتماد على طريقتين هما:

✓ **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** *Face Validity*

حيث تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين الخبراء والمتخصصين في المجال وطلب منهم دراسة الاستبانة وإبداء آرائهم فيها من حيث: مدى ارتباط كل عبارة من عباراتها بالبعد المنتمية إليه، ومدى وضوح العبارات وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، وقد قدم المحكمون ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، وآثرت

الاستبانة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة، وحازت عبارات الاستبانة على اتفاق غالبية المحكمين بنسب اتفاق تجاوزت (٨٠%).

✓ الاتساق الداخلي: *Internal Consistency*

تم كذلك التحقق من صدق الاستبانة عن طريق الاتساق الداخلي وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة، وذلك للتأكد من مدى تماسك وتجانس عبارات كل بعد فيما بينها، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول رقم (٢):

جدول (٢): معاملات الارتباط بين درجات عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه العبارة

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
أولاً: المعوقات التي تتعلق بالجوانب الإدارية والمادية				ثانياً: المعوقات التي تتعلق بالمعلم			
١	٠,٦٢٥**	٧	٠,٥٨٦**	١	٠,٦٨٣**	٥	٠,٥٧٣**
٢	٠,٦١٤**	٨	٠,٦٩٢**	٢	٠,٦٣٨**	٦	٠,٥٩٨**
٣	٠,٦٦٦**	٩	٠,٧٤٨**	٣	٠,٦٦١**	٧	٠,٦١٥**
٤	٠,٣٩٢*	١٠	٠,٥٤٨**				
٥	٠,٧٢٣**	١١	٠,٧٠٤**	٤	٠,٧٠٩**	٨	٠,٥٧٣**
٦	٠,٦٠٥**						
ثالثاً: المعوقات التي تتعلق بالطالب				رابعاً: معوقات تتعلق بالتعلم الإلكتروني			
١	٠,٥٦١**	٦	٠,٦٣٥**	١	٠,٥٨٥**	٦	٠,٦٢٤**
٢	٠,٣٩١*	٧	٠,٥٦١**	٢	٠,٤٦٢**	٧	٠,٥٧٨**
٣	٠,٧٦٣**	٨	٠,٧٦٥**	٣	٠,٥٣١**	٨	٠,٥٥٨**
٤	٠,٦٦٨**	٩	٠,٥٨٥**	٤	٠,٨١٦**	٩	٠,٥٧٠**

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
٥	٠,٦١٢**			٥	٠,٦٤٨**	١٠	٠,٦٥٥**

*دالة عند مستوى ثقة ٠,٠٥، ** دالة عند مستوى ثقة ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٢) أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ أو ٠,٠٥ وهو ما يؤكد اتساق وتجانس عبارات كل بعد فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

كذلك تم التأكد من اتساق وتماسك أبعاد الاستبانة معاً بحساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للاستبانة فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول رقم (٣):

جدول (٣): معاملات الارتباط بين درجات أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

أولاً: المعوقات التي تتعلق بالجوانب الإدارية والمادية	ثانياً: المعوقات التي تتعلق بالمعلم
٠,٧٩٨**	٠,٨٢٥**
ثالثاً: المعوقات التي تتعلق بالطالب	رابعاً: معوقات تتعلق بالتعلم الإلكتروني
٠,٩٢٤**	٠,٨٩٣**

*دالة عند مستوى ثقة ٠,٠٥، ** دالة عند مستوى ثقة ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٣) أن معاملات الارتباط بين درجات أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ وهو ما يؤكد اتساق وتجانس أبعاد الاستبانة فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

ثانياً: الثبات:

تم التحقق من ثبات درجات الاستبانة وأبعادها الفرعية باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ فكانت معاملات الثبات كما هو موضح بالجدول رقم (٤):

جدول (٤): معاملات ثبات ألفا كرونباخ لدرجات الاستبانة ومحاورها الفرعية

معوقات التعليم الإلكتروني	معامل ثبات ألفا–كرونباخ
أولاً: المعوقات التي تتعلق بالجوانب الإدارية	٠,٨٤٦

والمادية	
ثانياً: المعوقات التي تتعلق بالمعلم	٠,٧٨٤
ثالثاً: المعوقات التي تتعلق بالطالب	٠,٧٩٣
رابعاً: معوقات تتعلق بالتعلم الإلكتروني	٠,٨١١
الثبات العام للاستبانة	٠,٩٣١

يتضح من الجدول رقم (٤) أن للاستبانة وأبعادها الفرعية معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً؛ ومما سبق يتضح أن للاستبانة مؤشرات إحصائية جيدة (الصدق، الثبات) ويتأكد من ذلك صلاحية استخدامها في الدراسة الحالية.

خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية في الدراسة الحالية، وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية *SPSS* كالتالي:

أولاً: للتأكد من صدق وثبات الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية تم استخدام:

١- معامل ارتباط بيرسون *Pearson Correlation* في التأكد من الاتساق الداخلي لعبارات محاور الاستبانة.

٢- معامل ثبات ألفا كرونباخ *Alpha Cronbach* في التأكد من ثبات درجات الاستبانة وأبعادها الفرعية.

ثانياً: للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام:

١- التكرارات *Frequencies* والنسب المئوية *Percent* والمتوسطات *Mean* والانحرافات المعيارية *Std. Deviation*: في الكشف عن أبرز معوقات التعليم الإلكتروني التي تواجه الطلبة في التعليم في مدينة جدة عند تطبيقهم لهذا النوع من التعليم.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: نتائج إجابة السؤال الأول:

ينص السؤال الأول للدراسة على "ما أبرز معوقات التعليم الإلكتروني التي تواجه الطلاب في التعليم الثانوي في مدينة جدة عند تطبيقهم لهذا النوع من التعليم؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة الحالية على كل عبارة من عبارات الاستبانة والمتعلقة بمعوقات التعليم الإلكتروني التي تواجه الطلبة في التعليم في مدينة جدة عند تطبيقهم لهذا النوع من التعليم، ثم تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لهذه الاستجابات وذلك لتحديد درجة التحقق لكل معوق من هذه المعوقات، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

١-المعوقات التي تتعلق بالجوانب الإدارية والمادي:

جدول (٥): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول المعوقات التي تتعلق بالجوانب الإدارية والمادية

م	العبارات	الاستجابة				المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		غير مناسب		مناسب					
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
١	نقص تجهيز المدارس الثانوية بالأدوات والأجهزة الحديثة اللازمة للتعليم الإلكتروني	١١٢	٤٦,٧	١٢٨	٥٣,٣	١,٥٣٣	٠,٥٠٠	كبيرة	٦
٢	قلة الإمكانيات المادية المخصصة لبرامج التعلم الإلكتروني	١٢٨	٥٣,٣	١١٢	٤٦,٧	١,٤٦٧	٠,٥٠٠	ضعيفة	٩
٣	قلة مناسبة بيئة التعلم ومكوناتها عند إدخال وسيلة تكنولوجية حديثة	١٠٣	٤٢,٩	١٣٧	٥٧,١	١,٥٧١	٠,٤٩٦	كبيرة	٢
٤	قلة التعاون بين المدارس في تبادل الخبرات والمعارف في مجال التعلم الإلكتروني	١١٦	٤٨,٣	١٢٤	٥١,٧	١,٥١٧	٠,٥٠١	كبيرة	٧
٥	قلة توافر أجهزة الحاسوب بسبب التكلفة المالية	١٠٠	٤١,٧	١٤٠	٥٨,٣	١,٥٨٣	٠,٤٩٤	كبيرة	١
٦	لا يتيح النظام التربوي السائد استخدام التعلم الإلكتروني	١٣٢	٥٥,٠	١٠٨	٤٥,٠	١,٤٥٠	٠,٤٩٩	ضعيفة	١٠
٧	ضعف توافر الكتب الدراسية الإلكترونية للطلاب والمعلمين	١٣٧	٥٧,١	١٠٣	٤٢,٩	١,٤٢٩	٠,٤٩٦	ضعيفة	١١
٨	قلة وعي الإدارات المدرسية بفاعلية التعليم الإلكتروني	١٢٦	٥٢,٥	١١٤	٤٧,٥	١,٤٧٥	٠,٥٠٠	ضعيفة	٨

م	العبارات	الاستجابة				المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		غير مناسب		مناسب					
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
٩	قلة عدد المختبرات الحاسوبية في المدارس	١٠٩	٤٥,٤	١٣١	٥٤,٦	١,٥٤٦	٠,٤٩٩	كبيرة	٥
١٠	ضعف صيانة معدات التعليم الإلكتروني	١٠٧	٤٤,٦	١٣٣	٥٥,٤	١,٥٥٤	٠,٤٩٨	كبيرة	٤
١١	قلة توفير حوافز مادية للمعلمين لتطبيق التعليم الإلكتروني	١٠٦	٤٤,٢	١٣٤	٥٥,٨	١,٥٥٨	٠,٤٩٨	كبيرة	٣
المتوسط الوزني للمعوقات التي تتعلق بالجوانب الإدارية والمادية						١,٥١٧	٠,٤٩٨	كبيرة	

يتضح من الجدول الرقم(٥) أن:

المعوقات التي تتعلق بالجوانب الإدارية والمادية التي تواجه الطلاب في التعليم الثانوي في مدينة جدة كمعوقات للتعليم الإلكتروني متحققة بدرجة **كبيرة**، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا المحور (١,٥١٧)بانحراف معياري (٠,٤٩٨)، أما بشأن المعوقات الفرعية في هذا المحور فجاءت مرتبة حسب درجة التحقق كالتالي:

- جاءت العبارة "قلة توافر أجهزة الحاسوب بسبب التكلفة المالية" في الترتيب الأول من حيث درجة التوافر، ومتوافر بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (١,٥٨٣)، بانحراف معياري قدره (٠,٤٩٤).
- جاءت العبارة "قلة مناسبة بيئة التعلم ومكوناتها عند إدخال وسيلة تكنولوجية حديثة" في الترتيب الثاني من حيث درجة التوافر، ومتوافر بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (١,٥٧١)، بانحراف معياري قدره (٠,٤٩٦).
- جاءت العبارة "قلة توفير حوافز مادية للمعلمين لتطبيق التعليم الإلكتروني" في الترتيب الثالث من حيث درجة التوافر، ومتوافر بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (١,٥٥٨)، بانحراف معياري قدره (٠,٤٩٨).
- جاءت العبارة "ضعف صيانة معدات التعليم الإلكتروني" في الترتيب الرابع من حيث درجة التوافر، ومتوافر بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (١,٥٥٤)، بانحراف معياري قدره (٠,٤٩٨).

- جاءت العبارة "قلة عدد المختبرات الحاسوبية في المدارس" في الترتيب الخامس من حيث درجة التوافر، ومتوافر بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (١,٥٤٦)، بانحراف معياري قدره (٠,٤٩٩).
- جاءت العبارة "نقص تجهيز المدارس الثانوية بالأدوات والأجهزة الحديثة اللازمة للتعليم الإلكتروني" في الترتيب السادس من حيث درجة التوافر، ومتوافر بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (١,٥٣٣)، بانحراف معياري قدره (٠,٥٠٠).
- جاءت العبارة "قلة التعاون بين المدارس في تبادل الخبرات والمعارف في مجال التعلم الإلكتروني" في الترتيب السابع من حيث درجة التوافر، ومتوافر بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (١,٥١٧)، بانحراف معياري قدره (٠,٥٠١).
- جاءت العبارة "قلة وعي الإدارات المدرسية بفاعلية التعليم الإلكتروني" في الترتيب الثامن من حيث درجة التوافر، ومتوافر بدرجة **ضعيفة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (١,٤٧٥) بانحراف معياري قدره (٠,٥٠٠).
- جاءت العبارة "قلة الإمكانيات المادية المخصصة لبرامج التعلم الإلكتروني" في الترتيب التاسع من حيث درجة التوافر، ومتوافر بدرجة **ضعيفة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (١,٤٦٧)، بانحراف معياري قدره (٠,٥٠٠).
- جاءت العبارة "لا يتيح النظام التربوي السائد استخدام التعلم الإلكتروني" في الترتيب العاشر من حيث درجة التوافر، ومتوافر بدرجة **ضعيفة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (١,٤٥٠)، بانحراف معياري قدره (٠,٤٩٩).
- جاءت العبارة "ضعف توافر الكتب الدراسية الإلكترونية للطلاب والمعلمين" في الترتيب الحادي عشر من حيث درجة التوافر، ومتوافر بدرجة **ضعيفة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (١,٤٢٩)، بانحراف معياري قدره (٠,٤٩٦).

ويمكن توضيح المعوقات التي تتعلق بالجوانب الإدارية والمادية التي تواجه الطلاب في التعليم في مدينة جدة كمعوقات للتعليم الإلكتروني من خلال الشكل رقم(١):

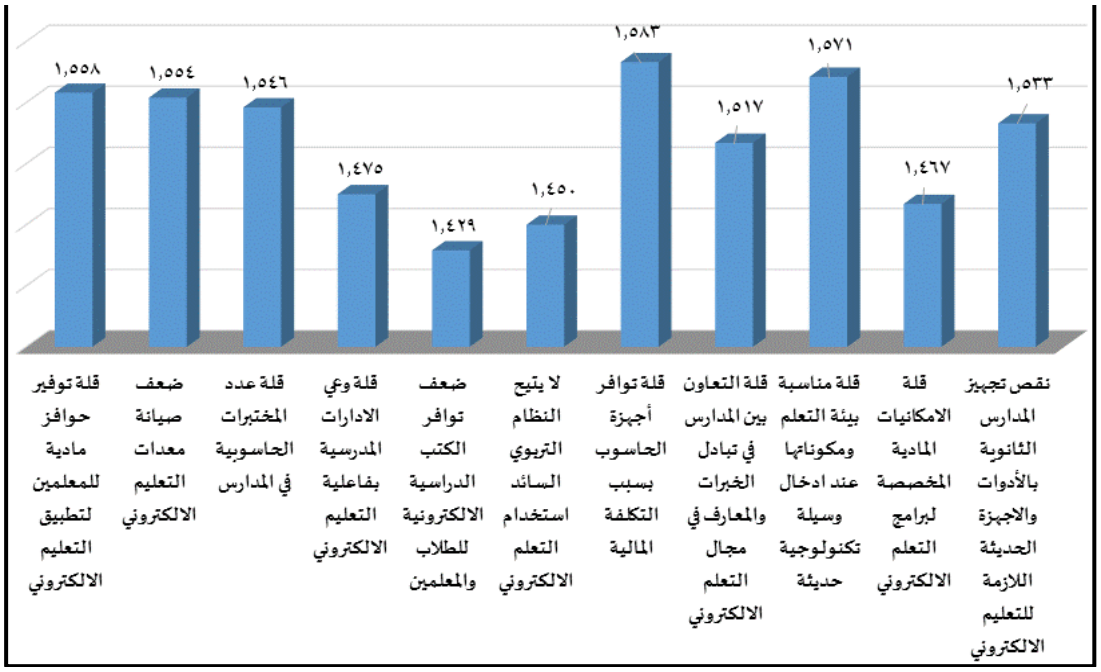

شكل (١): المعوقات التي تتعلق بالجوانب الإدارية والمادية التي تواجه الطلاب في التعليم الثانوي في مدينة جدة كمعوقات للتعليم الإلكتروني

يتضح من العرض السابق لنتائج المحور الأول والمتعلق بالمعوقات التي تتعلق بالجوانب الإدارية والمادية التي تواجه الطلاب بالمرحلة الثانوية لممارسة التعليم الإلكتروني، متحققة بدرجة **كبيرة** حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا المحور (١,٥١٧)بانحراف معياري (٠,٤٩٨)،، أما بشأن العبارات الفرعية في هذا المحور فجاءت مرتبة حسب درجة التحقق، وكان **أكثر المعوقات تأثيرا من** وجهة نظرهم هي: (قلة توافر أجهزة الحاسوب بسبب التكلفة المالية، قلة مناسبة بيئة التعلم ومكوناتها عند إدخال وسيلة تكنولوجية حديثة، قلة توفير حوافز مادية للمعلمين لتطبيق التعليم الإلكتروني، ضعف صيانة معدات التعليم الإلكتروني، قلة عدد المختبرات الحاسوبية في المدارس، نقص تجهيز المدارس الثانوية بالأدوات والأجهزة الحديثة اللازمة للتعليم الإلكتروني، قلة التعاون بين المدارس في تبادل الخبرات والمعارف في مجال التعلم الإلكتروني)، **وكان أقلها تأثيرا** من وجهة نظره هي: (قلة وعي الإدارات المدرسية بفاعلية التعليم الإلكتروني، قلة الإمكانيات المادية المخصصة لبرامج التعلم الإلكتروني، لا يتيح النظام التربوي السائد استخدام التعلم الإلكتروني، ضعف توافر الكتب الدراسية الإلكترونية للطلاب والمعلمين)، ويمكن تفسير ذلك بعدة أمور هي:

- أن الطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية يميلون بشكل كبير إلى إبراز أوجه الضعف أكثر من التركيز على جوانب القوة والتميز في البيئة التعليمية، وأحياناً يتخذون مواقف سلبية ضد عمليات التطوير كنوع من مواجهة السلطة وإثبات الذات في مواجهتها وبما أن المدرسة نوع من أنواع السلطة فيمارس هذا النقد تجاهها.

- أن الطلاب في هذه المرحلة يرغبون في الوصول إلى الكمال والمثالية في الواقع المحيط بها ومن ثم يرون إي قصور أو نقص معوق كبير عن العمل، ومن ثم يؤدي إلى ضعف في تنفيذ تجربة التعليم الإلكتروني.
- أن عمليات الصيانة من المشكلات الكبيرة التي تواجه أي مؤسسة تعليمية، ومن ثم مع ضغط العمل وكثرة استخدام الطلاب لمعامل الحاسب في التعلم الإلكتروني تحدث أعطال للأجهزة او للبرامج المحملة على الأجهزة الأمر الذي يحتاج للصيانة المستمرة والذي قد تعجز عنه المدارس لحظيا خاصة وأن هناك نظام إداري ينظم ذلك وهناك نقص فعلي في المختصين في صيانة أجهز الحاسب والبرمجيات اللازمة للتعليم الإلكتروني.
- رؤية الطلاب إلى أن تأثير توافر الكتب الإلكترونية ووعي الإدارة بالتعليم الإلكتروني ضعيف يرجع إلى أن الوازرة توفر بالفعل الكتب الإلكترونية على موقعها للطلاب والمعلمين كما وفر الكتب الورقية وبالتالي التأثير ضعيف بالفعل، وكذلك قضية وعي الإدارة لا يلم بها الطالب بقوة لأن الاحتكاك الفعلي للطالب يكون مع المعلمين ومع البرامج والأجهزة الخاصة بالتعليم الإلكتروني.

ويتفق ما توصلت إليه الدراسة في هذا المحور مع ما أكدت عليه دراسة الضالعي(٢٠١٨) التي توصلت إلى أن المعوقات تتمثل في قلة الخبرة الفنية ، وقلة توافر التجهيزات وأجهزة الحاسب للطلاب، وضعف التحديث لنظام التعليم الإلكتروني، و دراسة بدران وسرحان(٢٠١٨) التي أكدت عل أن أهم المعوقات هي المعوقات الإدارية والأكاديمية، ودراسة العجمي(٢٠١٨) التي أكدت على أن أهم المعوقات تتمثل في المادية والفنية، ودراسة بني ياسين وملحم(٢٠١١) التي أكدت على أن المعوقات الإدارية والمادية من المعوقات المهمة التي تعوق تفعيل التعليم الإلكتروني.

٢-المعوقات التي تتعلق بالمعلم:

جدول (٦): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول المعوقات التي تتعلق بالمعلم

م	العبارات	الاستجابة				المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		غير مناسب		مناسب					
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
١	قلة عدد المعلمين الذين يجيدون المهارات التكنولوجية اللازمة للتعلّم الإلكتروني	١١٠	٤٥,٨	١٣٠	٥٤,٢	١,٥٤٢	٠,٤٩٩	كبيرة	٥
٢	التعلّم الإلكتروني يمثل عبئاً إضافياً للمعلمين	١٠٥	٤٣,٨	١٣٥	٥٦,٣	١,٥٦٣	٠,٤٩٧	كبيرة	٤

م	العبارات	الاستجابة				المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		غير مناسب		مناسب					
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
	فوق عبء العمل الموكل لهم								
٣	ضعف ثقة المعلمين في تأمين العلمية التعليمية والتقويمية في التعلم الإلكتروني	١٢٣	٥١,٣	١١٧	٤٨,٨	١,٤٨٨	٠,٥٠١	ضعيفة	٧
٤	نقص القدرة والكفاءة في استخدام التعلّم الإلكتروني من قبل المعلمين	١٠٢	٤٢,٥	١٣٨	٥٧,٥	١,٥٧٥	٠,٤٩٥	كبيرة	٣
٥	سيطرة المعلم على الموقف التعليمي	٨٨	٣٦,٧	١٥٢	٦٣,٣	١,٦٣٣	٠,٤٨٣	كبيرة	٢
٦	نقص القدرة والكفاءة لدي على استخدام اللغة الإنجليزية	١٢٥	٥٢,١	١١٥	٤٧,٩	١,٤٧٩	٠,٥٠١	ضعيفة	٨
٧	التعلّم الإلكتروني قد يضعف من قدرة المعلم على تعزيز الاتجاهات والقيم	١١١	٤٦,٣	١٢٩	٥٣,٨	١,٥٣٨	٠,٥٠٠	كبيرة	٦
٨	صعوبة متابعة المدرسين للأعداد الكبيرة من الطلبة عبر أدوات التعليم الإلكتروني المتاحة	٨٦	٣٥,٨	١٥٤	٦٤,٢	١,٦٤٢	٠,٤٨١	كبيرة	١
المتوسط الوزني للمعوقات التي تتعلق بالمعلم						١,٥٥٧	٠,٤٩٥	كبيرة	

يتضح من الجدول رقم(٦) أن:

المعوقات التي تتعلق بالمعلم التي تواجه الطلاب في التعليم الثانوي في مدينة جدة كمعوقات للتعليم الإلكتروني متحققة بدرجة **كبيرة**، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا المحور (١,٥٥٧)، بانحراف معياري (٠,٤٩٥)، أما بشأن المعوقات الفرعية في هذا المحور فجاءت مرتبة حسب درجة التحقق كالتالي:

- جاءت العبارة "صعوبة متابعة المدرسين للأعداد الكبيرة من الطلبة عبر أدوات التعليم الإلكتروني المتاحة" في الترتيب الأول من حيث درجة التوافر، ومتوافر بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (١,٦٤٢) بانحراف معياري قدره (٠,٤٨١).
- جاءت العبارة "سيطرة المعلم على الموقف التعليمي" في الترتيب الثاني من حيث درجة التوافر، ومتوافر بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (١,٦٣٣) بانحراف معياري قدره (٠,٤٨٣).

- جاءت العبارة "نقص القدرة والكفاءة في استخدام التعلّم الإلكتروني من قبل المعلمين" في الترتيب الثالث من حيث درجة التوافر، ومتوافر بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (١,٥٧٥) بانحراف معياري قدره (٠,٤٩٥).
- جاءت العبارة "التعلّم الإلكتروني يمثل عبئاً إضافياً للمعلمين فوق عبء العمل الموكل لهم" في الترتيب الرابع من حيث درجة التوافر، ومتوافر بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (١,٥٦٣) بانحراف معياري قدره (٠,٤٩٧)
- جاءت العبارة "قلة عدد المعلمين الذين يجيدون المهارات التكنولوجية اللازمة للتعلّم الإلكتروني" في الترتيب الخامس من حيث درجة التوافر، ومتوافر بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (١,٥٤٢) بانحراف معياري قدره (٠,٤٩٩).
- جاءت العبارة "التعلّم الإلكتروني قد يضعف من قدرة المعلم على تعزيز الاتجاهات والقيم" في الترتيب السادس من حيث درجة التوافر، ومتوافر بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (١,٥٣٨) بانحراف معياري قدره (٠,٥٠٠).
- جاءت العبارة "ضعف ثقة المعلمين في تأمين العلمية التعليمية والتقويمية في التعلم الإلكتروني" في الترتيب السابع من حيث درجة التوافر، ومتوافر بدرجة **ضعيفة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (١,٤٨٨) بانحراف معياري قدره (٠,٥٠١).
- جاءت العبارة "نقص القدرة والكفاءة لدي على استخدام اللغة الإنجليزية" في الترتيب الثامن من حيث درجة التوافر، ومتوافر بدرجة **ضعيفة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (١,٤٧٩) بانحراف معياري قدره (٠,٥٠١).

ويمكن توضيح المعوقات التي تتعلق بالمعلم التي تواجه الطلاب في التعليم الثانوي في مدينة جدة كمعوقات للتعليم الإلكتروني من خلال الشكل رقم(٢):

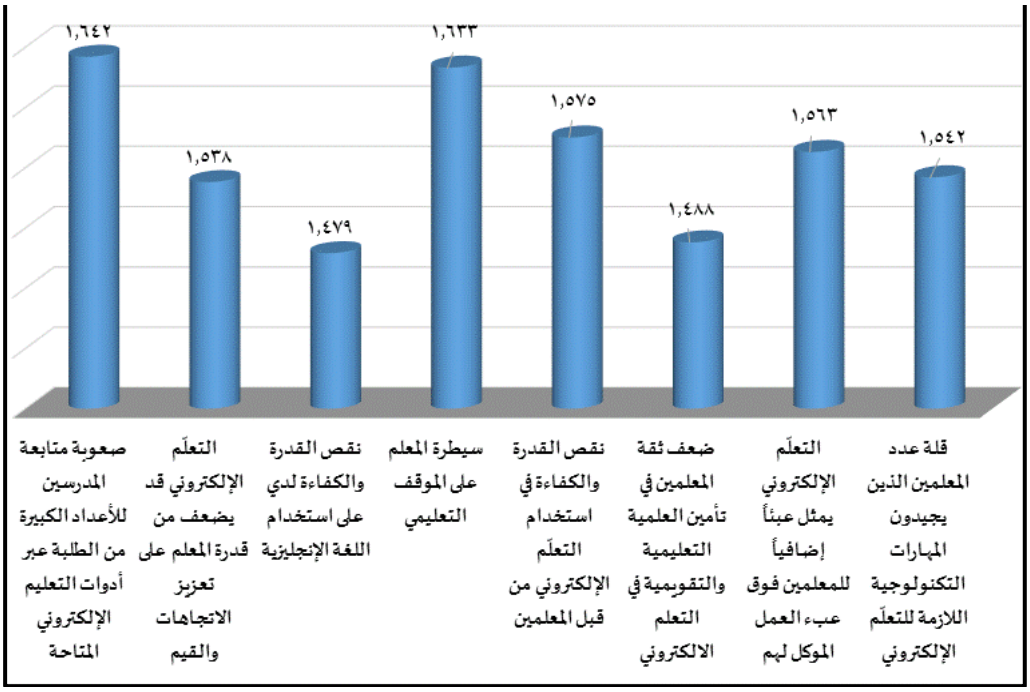

شكل (٢): المعوقات التي تتعلق بالمعلم التي تواجه الطلاب في التعليم الثانوي في مدينة جدة كمعوقات للتعليم الإلكتروني

يتضح من العرض السابق لنتائج المحور الثاني والمتعلق بالمعوقات التي تتعلق بالمعلم والتي تواجه الطلاب بالمرحلة الثانوية لممارسة التعليم الإلكتروني، متحققة بدرجة **كبيرة** حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا المحور (١,٥٥٧)، بانحراف معياري (٠,٤٩٥)، أما بشأن العبارات الفرعية في هذا المحور فجاءت مرتبة حسب درجة التحقق، وكان **أكثر المعوقات تأثيرا من** وجهة نظرهم هي: (صعوبة متابعة المدرسين للأعداد الكبيرة من الطلبة عبر أدوات التعليم الإلكتروني المتاحة، سيطرة المعلم على الموقف التعليمي، نقص القدرة والكفاءة في استخدام التعلّم الإلكتروني من قبل المعلمين، التعلّم الإلكتروني يمثل عبئاً إضافياً للمعلمين فوق عبء العمل الموكل لهم، قلة عدد المعلمين الذين يجيدون المهارات التكنولوجية اللازمة للتعلّم الإلكتروني، التعلّم الإلكتروني قد يضعف من قدرة المعلم على تعزيز الاتجاهات والقيم)، **أما أقلها تأثير فكانت**: (ضعف ثقة المعلمين في تأمين العلمية التعليمية والتقويمية في التعلم الإلكتروني، نقص القدرة والكفاءة لدي على العملين على استخدام اللغة الإنجليزية).

ويمكن تفسير ذلك بعدة أمور هي:

- أن الكثير من المعلمين لا يمتلكون مهارات التعليم الإلكتروني التي تمكنهم من التدريس ومتابعة الطلاب بصورة كاملة وتقديم التعزيز المناسب للطلاب خلال العلمية التعليمية.
- أن التعليم الإلكتروني يفتقد إلى التفاعل المباشر بين المعلمين والطلاب وبالتالي يفتقد المعلم السيطرة الكاملة على الموقف التعليمي الذي يمكنه من الشرح والتوضيح والتعزيز والتوجيه السلوكي للطلاب.

- كثرة عدد الطلاب في قاعات التعلم الإلكتروني حيث يتيح هذا النوع من التعليم زيادة عدد الطلاب بالنسبة للمعلم الواحد الأمر الذي قد يفوق قدرة المعلم على السيطرة على الطلاب أثناء التدريس وتحقيق المشاركة المطلوبة منهم في التعلم ويشعر الطلاب بهذا من خلال ضعف التفاعل والمشاركة الأمر الذي قد يمكن الطلاب من عدم المشاركة تماما في العملية التعليمية.
- ضعف تمكن بعض المعلمين من المهارات اللازمة لممارسة التعليم الإلكتروني بكل جوانبه سواء الشرح والتدريس أو التقويم والتعزيز، يجعل هذا عائق أمام إثراء مخرجات العملية التعليم القائمة التعلم الإلكتروني والشك في مخرجاتها من انب المعلم والطالب وولي الأمر أيضا، وبالتالي يقلل من التوسع فيه.

ويتفق ما توصلت إليه الدراسة في هذا المحور مع ما أكدت عليه دراسة الضالعي(٢٠١٨) التي توصلت إلى أن المعوقات تتمثل في ضعف تمكن المعلمين من مهارات التعلم الإلكتروني ، وضعف الحوافز والتشجيع للمعلمين، و دراسة بدران وسرحان(٢٠١٨) التي أكدت عل أن أهم المعوقات تشكك المعلمين في جدوى التعليم الإلكتروني ، ودراسة شخيدوم(٢٠٢٠) التي أكدت على أن أهم المعوقات ضعف امتلاك المعلمين لمهارات التعليم الإلكتروني وحاجته إلى التدريب. ودراسة العجمي والعرفج(٢٠١٨) التي أكدت على ضعف إمكانات المعلمين من أهم معوقات التعليم الإلكتروني.

٣-المعوقات التي تتعلق بالطالب:

جدول (٧): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول المعوقات التي تتعلق بالطالب

م	العبارات	الاستجابة				المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		غير مناسب		مناسب					
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				

م	العبارات	الاستجابة				المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		غير مناسب		مناسب					
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
١	قلة امتلاك الطلبة المقررات الإلكترونية للمواد الدراسية	١٠٠	٤١,٧	١٤٠	٥٨,٣	١,٥٨٠	٠,٤٩٤	كبيرة	٣
٢	عدم توافر المعلومات والمهارات التكنولوجية اللازمة عن التعلّم الإلكتروني	١١٥	٤٧,٩	١٢٥	٥٢,١	١,٥٢٠	٠,٥٠١	كبيرة	٩
٣	عدم اقتناع الطلبة بأهمية استخدام التعلّم الإلكتروني	١٠٦	٤٤,٢	١٣٤	٥٥,٨	١,٥٦٠	٠,٤٩٨	كبيرة	٦
٤	ضعف دافعية الطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني	١٠٨	٤٥,٠	١٣٢	٥٥,٠	١,٥٥٠	٠,٤٩٩	كبيرة	٧
٥	عدم توافر مهارات التعليم الذاتي لدى الطلبة	١١١	٤٦,٣	١٢٩	٥٣,٨	١,٥٤٠	٠,٥٠٠	كبيرة	٨
٦	قلة التفاعل الاجتماعي بين الطلبة والمعلمين أثناء تطبيق التعليم الإلكتروني	١٠٥	٤٣,٨	١٣٥	٥٦,٣	١,٥٦٠	٠,٤٩٧	كبيرة	٥
٧	انشغال بعض الطلاب بمواقع إلكترونية غير المخصصة للتعليم	٨٨	٣٦,٧	١٥٢	٦٣,٣	١,٦٣٠	٠,٤٨٣	كبيرة	٢
٨	عدم استجابة الطلبة مع النمط الجديد من التعلّم	١٠٢	٤٢,٥	١٣٨	٥٧,٥	١,٥٨٠	٠,٤٩٥	كبيرة	٤
٩	قلة تدريب المدارس على استخدام التعلم الإلكتروني	٨٤	٣٥,٠	١٥٦	٦٥,٠	١,٦٥٠	٠,٤٧٨	كبيرة	١
	المتوسط الوزني للمعوقات التي تتعلق بالطالب					١,٥٧٤	٠,٤٩٤	كبيرة	

يتضح من الجدول رقم (٧) أن:

المعوقات التي تتعلق بالطالب التي تواجه الطلاب في التعليم الثانوي في مدينة جدة كمعوقات للتعليم الإلكتروني متحققة بدرجة **كبيرة**، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا المحور (١,٥٧٤) بانحراف

معياري (٠,٤٩٤)، أما بشأن المعوقات الفرعية في هذا المحور فجاءت جميعها متحققة بدرجة كبيرة وجاءت مرتبة حسب درجة التحقق كالتالي:

- جاءت العبارة "قلة تدريب المدارس على استخدام التعلم الإلكتروني" في الترتيب الأول من حيث درجة التوافر، ومتوافر بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (١,٦٥٠) بانحراف معياري قدره (٠,٤٧٨).
- جاءت العبارة "انشغال بعض الطلاب بمواقع إلكترونية غير المخصصة للتعليم" في الترتيب الثاني من حيث درجة التوافر، ومتوافر بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (١,٦٣٠) بانحراف معياري قدره (٠,٤٨٣).
- جاءت العبارة "قلة امتلاك الطلبة المقررات الإلكترونية للمواد الدراسية" في الترتيب الثالث من حيث درجة التوافر، ومتوافر بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (١,٥٨٠) بانحراف معياري قدره (٠,٤٩٤).
- جاءت العبارة "عدم استجابة الطلبة مع النمط الجديد من التعلّم" في الترتيب الرابع من حيث درجة التوافر، ومتوافر بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (١,٥٨٠) بانحراف معياري قدره (٠,٤٩٥).
- جاءت العبارة "قلة التفاعل الاجتماعي بين الطلبة والمعلمين أثناء تطبيق التعليم الإلكتروني" في الترتيب الخامس من حيث درجة التوافر، ومتوافر بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (١,٥٦٠) بانحراف معياري قدره (٠,٤٩٧).
- جاءت العبارة " عدم اقتناع الطلبة بأهمية استخدام التعلّم الإلكتروني" في الترتيب السادس من حيث درجة التوافر، ومتوافر بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (١,٥٦٠) بانحراف معياري قدره (٠,٤٩٨).
- جاءت العبارة "ضعف دافعية الطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني" في الترتيب السابع من حيث درجة التوافر، ومتوافر بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (١,٥٥٠) بانحراف معياري قدره (٠,٤٩٩).
- جاءت العبارة "عدم توافر مهارات التعليم الذاتي لدى الطلبة" في الترتيب الثامن من حيث درجة التوافر، ومتوافر بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (١,٥٤٠) بانحراف معياري قدره (٠,٥٠٠).

- جاءت العبارة "عدم توافر المعلومات والمهارات التكنولوجية اللازمة عن التعلّم الإلكتروني" في الترتيب التاسع من حيث درجة التوافر، ومتوافر بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (١,٥٢٠) بانحراف معياري قدره (٠,٥٠١).

ويمكن توضيح المعوقات التي تتعلق بالطالب التي تواجه الطلاب في التعليم الثانوي في مدينة جدة كمعوقات للتعليم الإلكتروني من خلال الشكل (٣):

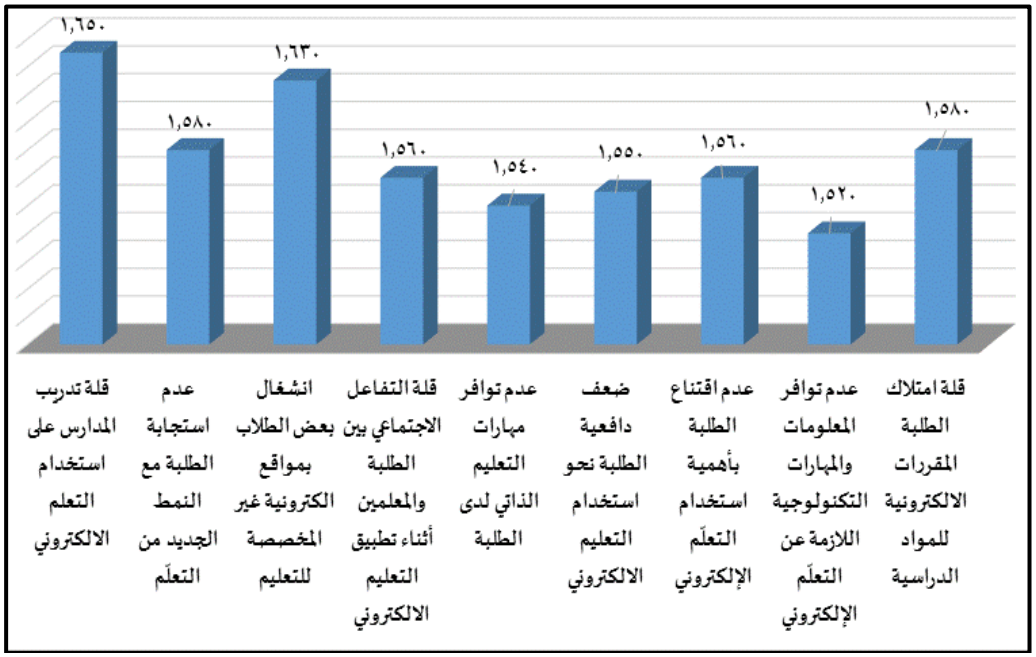

شكل (٣): المعوقات التي تتعلق بالطالب التي تواجه الطلاب في التعليم الثانوي في مدينة جدة كمعوقات للتعليم الإلكتروني

يتضح من العرض السابق لنتائج المحور الثالث والمتعلق بالمعوقات التي تتعلق بالطالب والتي تواجه الطلاب بالمرحلة الثانوية لممارسة التعليم الإلكتروني، متحققة بدرجة **كبيرة** حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا المحور (١,٥٧٤) بانحراف معياري (٠,٤٩٤)، أما بشأن العبارات الفرعية في هذا المحور فجاءت مرتبة حسب درجة التحقق، وكان **أكثر المعوقات تأثيرا من** وجهة نظرهم هي: (قلة تدريب المدارس على استخدام التعلم الإلكتروني، انشغال بعض الطلاب بمواقع إلكترونية غير المخصصة للتعليم، قلة امتلاك الطلبة المقررات الإلكترونية للمواد الدراسية، عدم استجابة الطلبة مع النمط الجديد من التعلّم، قلة التفاعل الاجتماعي بين الطلبة والمعلمين أثناء تطبيق التعليم الإلكتروني، عدم اقتناع الطلبة بأهمية استخدام التعلّم الإلكتروني، ضعف دافعية الطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني، عدم توافر مهارات التعليم الذاتي لدى الطلبة، عدم توافر المعلومات والمهارات التكنولوجية اللازمة عن التعلّم الإلكتروني).

ويمكن تفسير قوة استجابة أفراد العينة في هذا المحور بعدة أمور هي:

- أن الطلاب أكثر إدراكا لمشكلات ومعوقات تعلمهم وفق نظام التعليم الإلكتروني لذا جاء كل الاستجابات كبيرة خاصة ما يتعلق بتدريب الطلاب على التعليم الإلكتروني لأن الطالب في حاجة إلى تدريب لكيفية التعليم والتعلم وعمل الواجبات والعروض والمناقشة وغيره من الأعمال على منصات التعليم الإلكتروني.
- غياب المراقبة والمتابعة من جانب المعلم وكذلك أولياء الأمور للطالب أثناء التعلم على منصات التعليم الإلكتروني، مع عدم إدراك الكثر من الطلاب والطالبات في هذه المرحلة العمرية لقيمة التعليم والتعلم وأهميته بالنسبة لهم ولمجتمعهم يجعلهم لا يركزون بقوة أثناء الموقف التعليم وينشغلون بمواقع غير ذات صلة بالعملية التعلمية الأمر الذي يفقد العملية التعليمية الكثير من جدواها.
- نتيجة لممارسات الطلاب أثناء التعلم الإلكتروني وافتقاد الطلاب للحصيلة المعرفية والمهارية التي من المفترض الخروج بها من الدرس والحصة جعل هناك حالة من الشك والريبة لدى الطلاب في جدوى وفائد التعلم الإلكتروني، هذا إلى جانب أن العديد من الطلاب في هذ المرحلة يفضلون الدراسة وجها لوجه مع المعلم.
- حدوث الأعطال للمنصة أثناء الدرس وكذلك الصعوبات التي يواجهها الطلاب في التفاعل ورفع التكليفات والمتابعة من المعلم جعل الطلاب يرون أن هذه معوقات كبيرة بالنسبة لهم لتحقيق الاستفادة المرجوة من التعليم الإلكتروني.

ويتفق ما توصلت إليه الدراسة في هذا المحور مع ما أكدت عليه دراسة شخيدوم(٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن ضعف تفاعل الطلاب في التعليم الإلكتروني من معوقات تطبيقه، و دراسة العيدي وبوفاتح(٢٠١٨) التي أكدت عل أن أهم المعوقات عدم إلمام غالبية الطلاب بمهارات التعليم الإلكتروني ومفهومه وواجبه كطالب في هذا النمط من التعليم، ودراسة الضالعي(٢٠١٨) التي أكدت على ضعف استجابة الطلاب للتعليم الإلكتروني، ودراسة باشير(٢٠١٩) التي أكدت على دور المتعلم واستجاباته في التعليم الإلكتروني لتحقيق الأهداف المرجوة منه.

٤-المعوقات التي تتعلق بالتعلم الإلكتروني:

جدول (٨): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول المعوقات التي تتعلق بالتعلم الإلكتروني

م	العبارات	الاستجابة				المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		غير مناسب		مناسب					
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
١	ارتفاع تكلفة توفير البرمجيات الجيدة (*Software*) بنمط التعليم الإلكتروني	١٠١	٤٢,١	١٣٩	٥٧,٩	١,٥٧٩	٠,٤٩٥	كبيرة	٥
٢	قلة توافر تطبيقات التعلّم الإلكتروني باللغة العربية	١٢١	٥٠,٤	١١٩	٤٩,٦	١,٤٩٦	٠,٥٠١	ضعيفة	٩
٣	صعوبة تطبيق التعلّم الإلكتروني في بعض المواد التي تحتاج إلى التطبيقات العملية	٨٣	٣٤,٦	١٥٧	٦٥,٤	١,٦٥٤	٠,٤٧٧	كبيرة	٢
٤	ندرة وجود المتخصصين في تصميم المواد التعليمية المناسبة للتعلم الإلكتروني	١٠٦	٤٤,٢	١٣٤	٥٥,٨	١,٥٥٨	٠,٤٩٨	كبيرة	٦
٥	افتقار التعلم الإلكتروني لأسلوب التفاعل والاتصال المباشر بين المعلم والطالب	١٠٦	٤٤,٢	١٣٤	٥٥,٨	١,٥٥٨	٠,٤٩٨	كبيرة	٦ مكرر
٦	غموض فلسفة التعلم الإلكتروني وأهدافه وأنماطه	١١١	٤٦,٣	١٢٩	٥٣,٨	١,٥٣٨	٠,٥٠٠	كبيرة	٨
٧	النظام التربوي السائد لا يتيح استخدام التعلم الإلكتروني	١٣٠	٥٤,٢	١١٠	٤٥,٨	١,٤٥٨	٠,٤٩٩	ضعيفة	١٠
٨	قلة توافر خدمة الأنترنت وانقطاعها	٨٣	٣٤,٦	١٥٧	٦٥,٤	١,٦٥٤	٠,٤٧٧	كبيرة	٢ مكرر
٩	حاجة تطبيق التعليم الإلكتروني لمهارات تقنية عالية لدى المعلمين والطلاب	٨٦	٣٥,٨	١٥٤	٦٤,٢	١,٦٤٢	٠,٤٨١	كبيرة	٤
١٠	الحاجة إلى توفير برامج حماية مكلفة لتأمين للمواقع التعليمية	٧٨	٣٢,٥	١٦٢	٦٧,٥	١,٦٧٥	٠,٤٦٩	كبيرة	١
المتوسط الوزني للمعوقات التي تتعلق بالتعلم الإلكتروني						١,٥٨١	٠,٤٨٩	كبيرة	

يتضح من الجدول رقم (٨) أن:

المعوقات التي تتعلق بالتعلم الإلكتروني التي تواجه الطلاب في التعليم في مدينة جدة كمعوقات للتعليم الإلكتروني متحققة بدرجة **كبيرة**، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا المحور (١,٥٨١) بانحراف معياري (٠,٤٨٩)، أما بشأن المعوقات الفرعية في هذا المحور فجاءت مرتبة حسب درجة التحقق كالتالي:

- جاءت العبارة "الحاجة إلى توفير برامج حماية مكلفة لتأمين للمواقع التعليمية" في الترتيب الأول من حيث درجة التوافر، ومتوافر بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (١,٦٧٥) بانحراف معياري قدره (٠,٤٦٩).

- جاءت العبارة "صعوبة تطبيق التعلّم الإلكتروني في بعض المواد التي تحتاج إلى التطبيقات العملية" في الترتيب الثاني من حيث درجة التوافر، ومتوافر بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (١,٦٥٤) بانحراف معياري قدره (٠,٤٧٧).
- جاءت العبارة "قلة توافر خدمة الأنترنت وانقطاعها" في الترتيب الثاني مكرر من حيث درجة التوافر، ومتوافر بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (١,٦٥٤) بانحراف معياري قدره (٠,٤٧٧).
- جاءت العبارة "حاجة تطبيق التعليم الإلكتروني لمهارات تقنية عالية لدى المعلمين والطلاب" في الترتيب الرابع من حيث درجة التوافر، ومتوافر بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (١,٦٤٢) بانحراف معياري قدره (٠,٤٨١).
- جاءت العبارة "ارتفاع تكلفة توفير البرمجيات الجيدة (Software) بنمط التعليم الإلكتروني" في الترتيب الخامس من حيث درجة التوافر، ومتوافر بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (١,٥٧٩) بانحراف معياري قدره (٠,٤٩٥).
- جاءت العبارة "ندرة وجود المتخصصين في تصميم المواد التعليمية المناسبة للتعلم الإلكتروني" في الترتيب السادس من حيث درجة التوافر، ومتوافر بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (١,٥٥٨) بانحراف معياري قدره (٠,٤٩٨).
- جاءت العبارة "افتقار التعلم الإلكتروني لأسلوب التفاعل والاتصال المباشر بين المعلم والطالب" في الترتيب السادس مكرر من حيث درجة التوافر، ومتوافر بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (١,٥٥٨) بانحراف معياري قدره (٠,٤٩٨).
- جاءت العبارة "غموض فلسفة التعلم الإلكتروني وأهدافه وأنماطه" في الترتيب الثامن من حيث درجة التوافر، ومتوافر بدرجة **كبيرة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (١,٥٣٨) بانحراف معياري قدره (٠,٥٠٠).
- جاءت العبارة "قلة توافر تطبيقات التعلّم الإلكتروني باللغة العربية" في الترتيب التاسع من حيث درجة التوافر، ومتوافر بدرجة **ضعيفة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (١,٤٩٦) بانحراف معياري قدره (٠,٥٠١).
- جاءت العبارة "النظام التربوي السائد لا يتيح استخدام التعلم الإلكتروني" في الترتيب التاسع من حيث درجة التوافر، ومتوافر بدرجة **ضعيفة** حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (١,٤٥٨) بانحراف معياري قدره (٠,٤٩٩).

ويمكن توضيح المعوقات التي تتعلق بالتعلم الإلكتروني التي تواجه الطلاب في التعليم الثانوي في مدينة جدة كمعوقات للتعليم الإلكتروني من خلال الشكل رقم(٤):

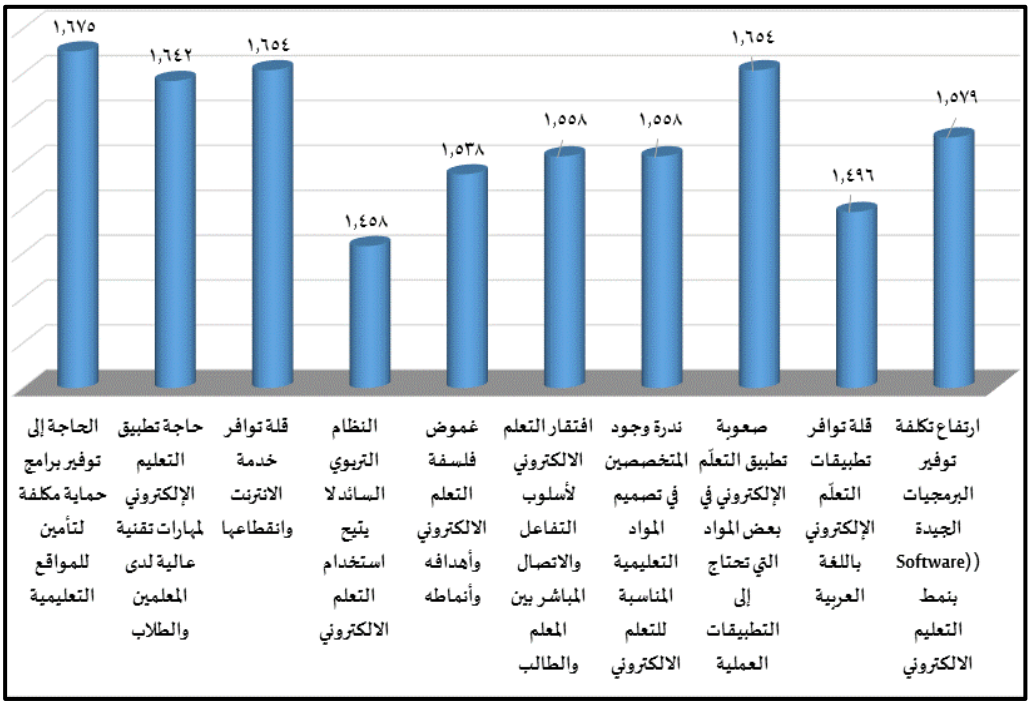

شكل (٤): المعوقات التي تتعلق بالتعلم الإلكتروني التي تواجه الطلاب في التعليم الثانوي في مدينة جدة كمعوقات للتعليم الإلكتروني

يتضح من العرض السابق لنتائج المحور الرابع والمتعلق بالمعوقات التي تتعلق بالتعليم الإلكتروني والتي تواجه الطلاب بالمرحلة الثانوية لممارسة التعليم الإلكتروني، متحققة بدرجة **كبيرة** حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا المحور (١,٥٨١) بانحراف معياري (٠,٤٨٩)، أما بشأن العبارات الفرعية في هذا المحور فجاءت مرتبة حسب درجة التحقق، وكان **أكثر المعوقات تأثيرا من** وجهة نظرهم هي: (الحاجة إلى توفير برامج حماية مكلفة لتأمين للمواقع التعليمية، صعوبة تطبيق التعلّم الإلكتروني في بعض المواد التي تحتاج إلى التطبيقات العملية، قلة توافر خدمة الأنترنت وانقطاعها، حاجة تطبيق التعليم الإلكتروني لمهارات تقنية عالية لدى المعلمين والطلاب، ارتفاع تكلفة توفير البرمجيات الجيدة (Software) بنمط التعليم الإلكتروني، ندرة وجود المتخصصين في تصميم المواد التعليمية المناسبة للتعلم الإلكتروني، "افتقار التعلم الإلكتروني لأسلوب التفاعل والاتصال المباشر بين المعلم والطالب، غموض فلسفة التعلم الإلكتروني وأهدافه وأنماطه)، **أما أقلها تأثير فكانت:** (قلة توافر تطبيقات التعلّم الإلكتروني باللغة العربية، النظام التربوي السائد لا يتيح استخدام التعلم الإلكتروني).

ويمكن تفسير ذلك بعدة أمور هي:

- أن موقف الطلاب من التعليم الإلكتروني قد يكون متأثر بدرجة كبيرة من موقف المعلمين وأولياء الأمور السلبي منه، خاصة وأنه تجربة جديدة للجميع، ويفرض تحديات على المعلمين وأولياء الأمور هم غير مستعدين لها.
- أن التعليم الإلكتروني مرتبط بحد كبير بجودة البنية التحية لشبكة الأنترنت، والتي قد تكون غير جيدة في كثير من المناطق خاصة المناطق المتطرفة بعيدا، مما يؤثر سلباً على اندماج الطلاب فبي العلمية التعليمية، وتحقيق التواصل والتفاعل المطلوب مع المعلم والأقران في المواقف التعليم..
- اعتماد الجماهيرية في كثير من تطبيقات التعليم الإلكتروني بحيث ينضم عدد كبير من الطلاب في نفس غرفة التدريس يؤدي إلى زيادة عدد الطلاب بالنسبة للمعلم الواحد الأمر الذي قد يفوق قدرة المعلم على السيطرة على الطلاب أثناء التدريس وتحقيق المشاركة المطلوبة منهم في التعلم ويشعر الطلاب بهذا من خلال ضعف التفاعل والمشاركة الأمر الذي قد يمكن الطلاب من عدم المشاركة تماما في العملية التعليمية.
- أما تأكيد الطلاب على ضعف تأثير توافر البرمجيات فيرجع إلى توافر تلك التطبيقات بكثرة وفاعلية باللغة العربية وتمكن الوزارة من توفيرها وتقديم الدعم اللازم لصيانتها واستمراريتها الأمر الذي يجعل تأثيرها كمعوق ضعيف جدا، كذلك النظام التربوي السائد لا يعوق التعليم الإلكتروني بل يشجع عليه ويرى فيه وسيلة لحل الكثير من المشكلات التعليمية كما حدث أثناء جائحة كورونا.

ويتفق ما توصلت إليه الدراسة في هذا المحور مع ما أكدت عليه دراسة الشهري(٢٠١٤) التي توصلت إلى أن المعوقات تتمثل في أن التعلم الإلكتروني يمثل تجربة جديدة ومن ثم هناك صعوبة في التعامل معه من المعلمين والطلاب، ودراسة الضالعي(٢٠١٨) التي أكدت على أن اهم المعوقات تتمثل في ضعف الأنترنت ومشكلات تأمين الشبكة من الاختراقات، و دراسة بدران وسرحان(٢٠١٨) التي أكدت عل أن أهم المعوقات الصعوبات المتعلقة بالبنية التحتية الخاصة بالتعليم الإلكتروني وشبكات الأنترنت، ودراسة شخيدوم(٢٠٢٠) التي أكدت على أن أهم المعوقات ضعف التفاعل بين المعلمين والمتعلمين خلال التعلم الإلكتروني، ودراسة العجمي والعرفج(٢٠١٨) التي أكدت على ضعف إمكانات المعلمين والطلاب للتعليم ع التعليم الإلكتروني.

ومجمل ما تم التوصل إليه من نتائج في إجابة السؤال الأول للدراسة الحالية والمتعلق بمعوقات التعليم الإلكتروني التي تواجه الطلبة في التعليم في مدينة جدة عند تطبيقهم لهذا النوع من التعليم يمكن توضيحه في الجدول رقم(٩):

جدول (٩): معوقات التعليم الإلكتروني التي تواجه الطلاب في التعليم الثانوي في مدينة جدة عند تطبيقهم لهذا النوع من التعليم

معوقات التعليم الإلكتروني التي تواجه الطلبة في التعليم في مدينة جدة عند تطبيقهم لهذا النوع من التعليم	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الترتيب
المعوقات التي تتعلق بالجوانب الإدارية والمادية	١,٥١٧	٠,٤٩٨	كبيرة	٤
المعوقات التي تتعلق بالمعلم	١,٥٥٧	٠,٤٩٥	كبيرة	٣
المعوقات التي تتعلق بالطالب	١,٥٧٤	٠,٤٩٤	كبيرة	٢
المعوقات التي تتعلق بالتعلم الإلكتروني	١,٥٨١	٠,٤٨٩	كبيرة	١
الدرجة الكلية	١,٥٥٧	٠,٤٩٤	كبيرة	

يتضح من الجدول رقم (٩) أن معوقات التعليم الإلكتروني التي تواجه الطلبة في التعليم في مدينة جدة عند تطبيقهم لهذا النوع من التعليم متحققة بدرجة **كبيرة** حيث بلغ المتوسط الوزني للاستجابات الكلية على الاستبانة (١,٥٥٧) بانحراف معياري (٠,٤٩٤)، وبالنسبة للأبعاد الفرعية جاءت جميعها متحققة بدرجة **كبيرة**، وكانت المتوسطات الوزنية للأبعاد قريبة من بعضها، وجاءت في الترتيب الأول المعوقات التي تتعلق بالتعلم الإلكتروني بمتوسط وزني (١,٥٨١) وانحراف معياري (٠,٤٨٩)، وفي الترتيب الثاني جاءت المعوقات التي تتعلق بالطالب بمتوسط وزني (١,٥٧٤) بانحراف معياري (٠,٤٩٤)، وفي الترتيب الثالث جاءت المعوقات التي تتعلق بالمعلم بمتوسط وزني (١,٥٥٧) بانحراف معياري (٠,٤٩٥)، وفي الترتيب الرابع والأخير جاءت المعوقات التي تتعلق بالجوانب الإدارية والمادية بمتوسط وزني (١,٥١٧) بانحراف معياري (٠,٤٩٨)، وهو ما يتضح من خلال الشكل رقم(٥):

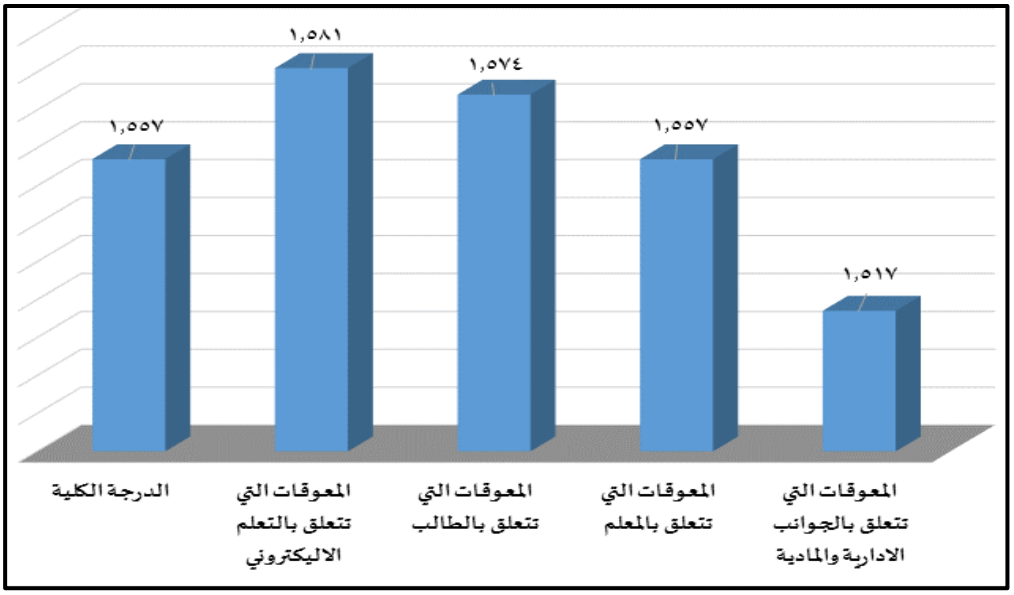

شكل (٥): معوقات التعليم الإلكتروني التي تواجه الطلاب في التعليم الثانوي في مدينة جدة عند تطبيقهم لهذا النوع من التعليم

ويمكن تفسير ذلك بعدة أمور:

- رؤية الطلاب لعمليات الصيانة للأجهزة والبرمجيات باعتبارها من المشكلات الكبيرة التي تواجه أي مؤسسة تعليمية، ومن ثم مع ضغط العمل وكثرة استخدام الطلاب لمعامل الحاسب في التعلم الإلكتروني تحدث أعطال للأجهزة او للبرامج المحملة على الأجهزة الأمر الذي يحتاج للصيانة المستمرة والذي قد تعجز عنه المدارس خاصة وأن هناك نظام إداري ينظم ذلك لابد أن تلتزم بها المدارس.
- رؤية الطلاب إلى أن تأثير توافر الكتب الإلكترونية ووعي الإدارة بالتعليم الإلكتروني والعمليات الإدارية المتصلة بالتعليم الإلكتروني ضعيف يرجع إلى أن الوزارة وإدارات التعليم والمدارس تحرص على توفير الكتب الإلكترونية على موقعها للطلاب والمعلمين كما وتقديم الخدمات الإدارية والفنية ذات العلاقة، كذلك قضية وعي الإدارة وما تقدمه من خدمات لا يلم بها الطالب بقوة لأن الاحتكاك الفعلي للطالب يكون مع المعلمين ومع التطبيقات والأجهزة الخاصة بالتعليم الإلكتروني.
- ضعف تمكن بعض المعلمين من المهارات اللازمة لممارسة التعليم الإلكتروني بكل جوانبه سواء الشرح والتدريس أو التقويم والتعزيز، يجعل هذا عائق مؤثر أمام إثراء مخرجات العملية التعليمية القائمة التعلم الإلكتروني، وبالتالي يقلل من التوسع فيه، فالمعلم لا زال هو محور العملية التعليمية سواء التقليدية أو الإلكترونية.
- أن الطلاب أكثر إدراكا لمشكلات ومعوقات تعلمهم وفق نظام التعليم الإلكتروني لذا جاء كل الاستجابات كبيرة خاصة ما يتعلق بتدريب الطلاب على التعليم الإلكتروني لأن الطالب في حاجة إلى تدريب لكيفية التعليم والتعلم وعمل الواجبات والعروض والمناقشة وغيره من الأعمال على منصات التعليم الإلكتروني، ونتيجة لممارسات الطلاب أثناء التعلم الإلكتروني وافتقاد الطلاب للحصيلة المعرفية والمهارية التي من المفترض الخروج بها من الدرس والحصة جعل هناك حالة من الشك والريبة لدى الطلاب في جدوى وفائدة التعلم الإلكتروني وتطبيقاته المختلفة.
- أن موقف الطلاب من التعليم الإلكتروني قد يكون متأثر بدرجة كبيرة من موقف المعلمين وأولياء الأمور السلبي منه، خاصة وأنه تجربة جديدة للجميع، ويفرض تحديات على المعلمين وأولياء الأمور هم غير مستعدين لها.
- أن التعليم الإلكتروني مرتبط بحد كبير بجودة البنية التحية لشبكة الأنترنت، والتي قد تكون غير جيدة في كثير من المناطق خاصة المناطق المتطرفة بعيدا، مما يؤثر سلباً على اندماج الطلاب فبي العلمية التعليمية، وتحقيق التواصل والتفاعل المطلوب مع المعلم والأقران في المواقف التعليم.

ويتفق ما توصلت إليه الدراسة مع ما أكدت عليه دراسة الضالعي (٢٠١٨)، وبدران وسرحان(٢٠١٨)، والشهري(٢٠١٤)، وباشير(٢٠١٩)، ودراسة شخيدوم (٢٠٢٠) **وتختلف فيما توصلت من حيث أولوية المعوقات** مع دراسة العيدي وبوفاتح(٢٠١٨)التي أكدت أن أهم معوق هو الطلاب وضعف المامهم بالتعليم

الإلكتروني، ودراسة السقا والحميداني(٢٠١٢) التي جعلت المعوقات التقنية والإدارية في المقام الاول، ودراسة العجمي والعرفج(٢٠١٨)، التي جعلت المعوقات البشرية المتعلقة بالمعلم والطلاب في المقام الأول من حيث التأثير.

ثانيا: نتائج إجابة السؤال الثاني:

- **ينص السؤال الثاني للدراسة على " ما الاستراتيجيات المقترحة للحد من معوقات تطبيق الطلاب للتعليم الإلكتروني في المرحلة الثانوية بمدينة جدة؟**

بناء على ما تم عرضه من نتائج متعلقة بواقع تطبيق التعليم الإلكتروني ومعوقات تطبيقه بفاعلية أقترح مجموعة من الاستراتيجيات للحد من هذه المعوقات على النحو التالي:

١- **الاستراتيجية التمويلية:** وتقوم على توفير بدلائل غير تقليدية لتمويل عمليات التعليم الإلكتروني سواء ما يتعلق بتأسيس المعامل وتوفير الأجهزة وعمليات الصيانة وتوفير المتطلبات البشرية والمادية اللازمة لتطبيق التعليم الإلكتروني والتوسع فيه في المدارس الثانوية في مدينة جدة وذلك من خلال الآليات التالية:

- بناء شراكات بين المدارس الثانوية وشركات التقنية في مدينة جدة للمشاركة في عمليات التأسيس والصيانة لأجهزة الحاسب بالمدارس.
- فتح باب التبرع المادي والمالي للمدارس تحت إشراف المدارس والإدارات التعليمية لتأسيس معامل الحاسب وتوفير برامج وتطبيقات التعليم الإلكتروني.
- الاستفادة من إمكانات المدارس من أفنية وحجرات ومعامل في تقديم خدمات مجتمعية مدفوعة في فترات الإجازات للمحيطين بالمدارس على أن يوجه دخلها إلى الارتقاء ببنية التعليم الإلكتروني بالمدرسة.
- الاستفادة مما تملكه المدارس من معامل ومعلمين متخصصين في الحاسي لعمل دروات مدفوعة الأجر للراغبين من أبناء المنطقة لتوفير الدعم المالي اللازمة لعمليات التطوير والصيانة لبينة التعليم الإلكتروني بالمدرسة.
- تنظيم لقاءات مع خريج المدارس من رجال الأعمال المعروفين أو كبار الموظفين وتعريفهم باحتياجات المدرسة في مجال التعليم الإلكتروني، ودعوتهم للمشاركة في دعمها كرد لجميل المدرسة التي تعلموا وتخرجوا فيها.

٢- **الاستراتيجية التدريبية:** وتقوم على وضع خطط للتدريب سواء للمعلمين أو الطلاب أو القيادة المدرسية للنهوض بعمليات التعليم الإلكتروني بالمدرسة وتكون هذه الخطط موزعة ما بين خطط سنوية أو خطط للتدريبي على رأس العمل سواء للمعلمين او الطلاب أو الطاقم الإداري بالمدرسة وذلك من خلال الآليات التالية:

- وضع برامج فصلية وسنوية لتدريب المعلمين على توظيف الحاسب في العملية التعليمية والتدريس عبر المنصات الإلكترونية المعتمدة من قبل الوزارة.
- وضع خطط للتدريب على رأس العمل للمعلمين للتدريب على التطبيقات المستحدثة في التعليم الإلكتروني وفقا لاعتماد الوزارة لهذه التطبيقات.
- عمل مطويات إلكترونية تتاح على موقع المدرسة او الإدارة التعليمية او الوزارة لكيفية الاستفادة من التطبيقات التعليمية المختلفة في عملية التدريب بحيث يسهل على كافة المعلمين الوصول إليها.
- عمل دورات تدريبي للطلاب لكيفية التعامل مع المنصات التعليمية المعتمدة في التعلم الإلكتروني خاصة مات يتعلق بكفية رفع الواجبات والاختبارات والعروض والتفاعل مع المعلم والأقران.
- وضع حقائب تدريبي إلكترونية متزامنة وغير متزامنة للطلاب توضح لهم كيفية التفاعل في الفصول الافتراضية والتعليم الإلكتروني عن بعد مع المعلم ومع أقرانهم.
- وضع برامج تدريبية لقادة المدارس الثانوية حول إدارة التعلم الإلكتروني، والقيام بعمليات الإشراف والمتابعة والتقييم للمعلمين.

٣- **الاستراتيجية التطويرية:** وتقوم هذه الاستراتيجية على تحقيق عمليات التطوير المستمر لمنظومة التعليم الإلكتروني وذلك من خلال الآليات التالية:

- وضع خطة واضحة لعمليات الإحلال والتجديد للأجهزة والبرامج والتطبيقات المستخدمة في التعليم الإلكتروني بالمدارس الثانوية والإدارات التعليمية.
- وضع نظام واضح لعمليات الصيانة للأجهزة والتطبيقات المستخدمة رفي التعليم الإلكتروني يضمن القضاء على الأعطال او وضعها في أقل الحدود، وتوفير العدد المناسب من الفنيين المتخصصين للقيام بعمليات الصبانة الدورية والإصلاح للأعطال المفاجئة.
- وضع آليه واضحة لرفع المواد التعليمية والتدريبية بانتظام على المنصات التعليمية وتحديث لكل المواد بانتظام وفقا لعمليات التطوير في المناهج والمواد التعليمية على مستوى الوزارة والإدارات التعليمية.

*** توصيات الدراسة:**

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج نوصي بما يلي:

١) الأخذ بالاستراتيجيات المقترحة في الدراسة والمتعلقة بالجانب التمويلي والتدريبي والتطويري لحل ومواجهة المعوقات التي تعرقل تحقيق الفاعلية الكاملة للتعليم الإلكتروني وذلك من خلال طرح هذه الاستراتيجيات على صانعي القرار التعليمي ومناقشتها معهم وتطويرها أليات التطبيق وفق للواقع الميداني والتطبيقي مع المسؤولين عن التعليم الإلكتروني في مدينة جدة أو الإدارات والمكاتب التعليمية التابعة لها.

٢) تشكيل لجان مشتركة من ممثلي إدارة التعليم بمدينة جدة وأساتذة كليات التربية بجامعة جدية وجامعة الحكمة المتخصصين في التعليم الإلكتروني لوضع خطط وأليات لحل المشكلات المتعلقة بالمعلم والطلاب والجوانب الفنية والإدارية المتعلقة بالعليم الإلكتروني ووضع التوصيات والآليات التنفيذ التي تضمن زيادة فعالية التعليم الإلكتروني وتعظم من مخرجاته التعليمية.

٣) إيجاد آليات واضحة لإشراك التنفيذيين الطلاب بالمدارس الثانوية لتقييم تجارب التعليم الإلكتروني، وأهم العقبات التي يواجهها الطلاب في التعلم وفق أليات ومنصات التعليم الإلكتروني وكيفية التغلب عليها على أساي أن الطلاب أكثر المتضررين من ضعف فاعلية التعليم الإلكتروني.

٤) الاهتمام بتدريب المعلمين على التدريس عبر منصات التعليم الإلكتروني على أن يراعى في هذه البرامج الطبيعة المتميزة للمقررات الدراسية وحاجاتها التدريسية فالمقررات النظرية تختلف عن المقررات العملية، فمقررات العلوم تحتاج للمعامل الافتراضية وإجراء التجارب، واللغة العربية والإنجليزية تحتاج لتفعيل تطبيقات الصوتيات، وهكذا لابد أن التدريب نوعيا وفقا لتخصص المعلمين الموجه لهم التدريب.

٥) وضع خطة واضحة بالمدارس الثانوية للتدريب على رأس العمل في كل مدرسة بحيث يتاح من خلالها تدريب المعلمين تدريبا متزامنا على المستجدات في التطبيقات التعليمية المستخدمة في التعليم الإلكتروني..

٦) قيام المدارس الثانوية بعمليات ندوات ودورات تدريبية للطلاب الملتحقين بالتعليم الإلكتروني يوضح خلالها كيفية التفاعل مع المعلمين ومع الأقران في المواقف التعليمية الإلكترونية.

٧) تسجيل لجان من المعلمين والخبراء بالإدارة التعليمية والجامعة لاختيار أفضل التطبيقات التعليمية وأيسرها في التعامل بالنسبة للطلاب والمعلمين والتي تحقق الفاعلية التعليمية مع قليل من المتطلبات التقنية من جانب المستخدم سواء كان هذا المستخدم هو الطالب أو المعلم او قائدة المدرسة والمشرف التربوية حتى يكون الاهتمام منصب على التعلم وليس التعامل مع التطبيق نفسه.

٨) الاهتمام بالحوافز المادية والمعنوية للمعلمين للمشاركة في تطبيق التعليم الإلكتروني والتدريب على التطبيقات والإصدارات المختلفة منها حتى يتم التوسع في التعليم الإلكتروني في المرحلة الثانوية مع زيادة فاعليته التعليمية بالنسبة للطلاب.

٩) إنشاء جائزة على الإدارة التعليمية لأفضل المعلمين والمديرين الذين يفعلون التعليم الإلكتروني في مدارسهم، ويحققون فاعلية ومشاركة أكبر مع الطلاب في التدريس عبر المنصات التعليمية.

١٠) التوسع في الابتعاث والمنح الدراسية للمعلمين للتدريب على تقنيات التعليم والتدريس عن بعد عبر المنصات التعليمية المختلفة.

١١) عقد ندوات ولقاءات تعريفية وتوعوية للطلاب والمعلمين وأولياء الأمور حول التعليم الإلكتروني وتطبيقاته المختلفة والفائدة، والعائد التعليمي منه سواء للطالب أو المعلم.

*** مقترحات ببحوث أخرى:**

في ضوء ما توصلت الدراسة إليه من نتائج وتوصيات واستكمالاً لما بدأته:

- إجراء دراسة حول معوقات الاستفادة من نتائج البحوث التربوية مجال تقنيات التعليم لتطوير التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوي.
- إجراء دارسة تقييمية لتجربة التعليم الإلكتروني عن بعد بالمرحلة الثانوية والتي طبقت في مدينة جدة في ظل جائحة كورنا من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين والطلاب.
- إجراء دراسة ارتباطية بين نوع القيادة التربوية السائدة بالمدارس الثانوية ونجاح عمليات التعليم الإلكتروني.

المراجع

أولا: المراجع العربية

١. وزارة التربية والتعليم السعودية . (١٤٤١هـ). *دليل المؤتمر الدولي الاول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، المركز الوطني للتعلم الإللكتروني والتعليم عن بعد، المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد.* الرياض.

٢. بسام بني ياسين، و محمد ملحم. (٢٠١١). *معوقات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه المعلمين في مديرية التربية والتعليم بمنطقة اربد الاولى.* الاردن ، عمان: المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد ، المجلد ٣ ، العدد ٥ ، ص١١٥ – ص١٣٦ ، ص٢٢.

٣. بلال بدران، و محمد سرحان. (٢٠١٨). *معوقات تطبيق التعلم الإلكتروني بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض.* الرياض: مجلة كلية التربية ، الجامعة الاسكندرية ، المجلد ٢٧ ، العدد الرابع ، الجزء الثالث ، ص٢٢٩ – ص٢٣٦.

٤. جمال عبد العزيز الشرهان. (٢٠٠٣). *الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، ط٣ .* الرياض: مطابع الحميضي ، ١٩ صفحة.

٥. دعاء الدجاني، و نادر وهبة. (٢٠٠١). *صعوبات استخدام الأنترنت في التعلم.* فلسطين: مركز القطان للبحث والتطوير التربوي.

٦. زبيدة الضالعي. (٢٠١٨). *معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران.* نجران – المملكة العربية السعودية: المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي المجلد ١١ ، العدد ٣٦ ، ص١٥٣ – ص١٧٣.

٧. زياد هاشم السقا، و خليل إبراهيم الحمداني. (٢٠١٢). *دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي.* مجلة أداء المؤسسات الجزائرية – العدد ٠٢ .

٨. سارة العجمي، و عبير العرفج. (٢٠١٨). *معوقات تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمات.* الكويت: المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد ٧ ، العدد ٣ ، ١٠ صفحات.

٩. سحر أبو شخيدم. (٢٠٢٠). *فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)" .* نابلس – فلسطين: جامعة النجاح الوطنية ، المجلة العربية للنشر العلمي ، العدد ٢١.

١٠. سليم رشيد عبود. (٢٠٢٠). *ورقة عمل بعنوان : معوقات التعليم الإلكتروني و سبل مواجهتها*. جامعة وارث الانبياء ، المؤتمر الدولي في جامعة الامام الكاظم.

١١. سليمان حسين موسى المزين. (٢٠١٥). *معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة*. غزة: المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح ، المجلد ٥ ، العدد ١٠ ، ٥٠ صفحة.

١٢. سهى علي حسامو. (٢٠١١). *واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة* . سوريا: مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية ، المجلد ٢٧ ، ملحق ٢٠١١، ٣٥ صفحة.

١٣. ظافر بن فراج بن هزاع الشهري. (٢٠١٤). *تقويم التعلم الالكرتوني في التعليم العالي السعودي*. الرياض: المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد ٣ ، العدد ٦ ، ١٧ صفحة.

١٤. عائشة العيدي، و محمد بوفاتح. (٢٠١٨). *خلفيات التعليم الإلكتروني في التعليم العالي*. الجزائر: مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجماعية ، المجلد ٢ العدد ٣٣ ، ٢٠ صفحة.

١٥. عبد الحفيظ تحريشي. (٢٠١٨). *إستراتيجية التعليم الإلكتروني و مبررات توظيفها في التدريس*. الجزائر: المجلة التعليمية ، المجلد ٥ ، العدد ١٣ ، ٩ صفحات.

ثانيا :المراجع الأجنبية

1. A. M Aljaser (2019) . *The effectiveness of e-learning environment in developing academic achievement and the attitude to learn English among primary students* .Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE, 20(2), 176-194.
2. G., Simonson, M Berg(2018) .*Distance learning. Britannica . .*
3. H Yulia (2020) .*Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia . .*English Teaching Journal.
4. J Koumi (.2006).*Designing Educational Video and Multimedia for Open and Distance Learning* .England :Routledge.

5. K Bashir (2019) .*Modeling E-learning interactivity, learner satisfaction and continuance learning Intention in Ugandan higher learning institutions* . International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology.

6. Lahcene Bachioua . (٢٠١٨). *ورقة مقدمة لمؤتمر جامعة البحرين بعنوان التعليم الإلكتروني ضرورة مجتمعية*. البحرين.

7. R., Griggs, K & ،.Downing, T Wild (.2002) .*A framework for e-learning as a tool for knowledge management* .Industrial Management and Data Systems, 102 (7), 371 - 380.